

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

وأول مسجل كلمة إحاطة وردت من السيد رئيس فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية.

الكلمة للسيد الرئيس طبقا للفصل 128.

المستشار السيد إدريس العلوي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

الزميلة والزملاء المستشارين المحترمين،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين أشرف بتناول الكلمة نيابة عن زملائي في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية وذلك بعد تداول الفريق وموافقته على موضوع الإحاطة والتي اعتبرها الفريق مسألة طارئة ألا وهي تفويت الأراضي الفلاحية للأشخاص ذاتيين أو معنويين والتي أثارت جدلا حادا عقبها ردود فعل عنيفة من الفاعلين السياسيين والإعلاميين والمسألة لا تعدو أن تكون جعجة بدون طحين ليس إلا وهذا ارتأى فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية أن يعيد هذا الملف إلى الواجهة ويعطيه ما يستحق من معالجة بكل مسؤولية وتجرد ويعيد الموضوع إلى نصابه وما يستحق بدون تضخيم ولا مزايدة،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

كما يعلم الجميع أن وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري أعدت دفتر للتحملات وذلك لتفويت أراضي فلاحية تابعة للدولة إلى القطاع الخاص وذلك وعينا منها أن الدولة ليست من مهمتها ممارسة الفلاحة والتجارة، وإنما الحفاظ على الأمن وطمأنة المواطنين وكذا ضمان العدل والمساواة في جميع قضاياهم وهذا ما ندا به فريقنا وحزبنا منذ التأسيس ولقد تمت عملية تفويت الأراضي الفلاحية تحت مراقبة لجنة وزارية يرأسها الوزير الأول وفحصت العروض، كل العروض وأسفرت عن النتائج وتمخض عن هذا التفويت الذي يفترض الأراضي الفلاحية للقطاع الخاص لأجل تنشيطها وتأهيلها وتجهيزها وذلك باستثمار أموال مهمة في هذا القطاع، هذا هو المقصود والمطلوب، من هذه العملية والتي كثر فيها القيل ووزعت فيها الاتهامات وأوهي إلى الرأي العام الوطني إن المستفيدين من هذه الأراضي زعماء سياسيين أو برلمانيين وأشخاص ذاتيين أو معنويين إنما هم عبارة عن لصوص وتملصين وانتهازيين، وهذا في نظرنا أحكاما مسبقة ولا يراد منها إخبار المواطنين إنما كسب المواقع، وهذا ما يخالف الحقيقة، والحقيقة باتت أن لكل مواطن توفرت فيه الشروط المطلوبة كان زعيما سياسيا

محضر الجلسة رقم 483

التاريخ: الثلاثاء 26 ربيع 1427 (2006/4/25).

الرئاسة: المستشار السيد الصوالمحى بوزكري الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: 3 ساعات ونصف ابتداء من الثانية والنصف بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفوية.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السادة الوزراء،

السيدتان المستشارتان المحترمتان،

السادة المستشارين المحترمين،

أعلن عن افتتاح الجلسة العامة المخصصة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها وفقا لمقتضيات الدستور والنظام الداخلي لمجلس المستشارين، وطبعا تبعا لجدول العمل الذي توصلتم به فإذا كان هذا الجدول لا يثير أي تساؤل أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لإطلاعكم على المراسلات التي توصل بها المكتب.

الكلمة للسيد أمين.

السيد أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء، الأخوة المستشارين

مشاريع القوانين التي توصلت بها رئاسة المجلس للإعلان عنها، توصلت رئاسة المجلس بمشروع قانونين:

مشروع قانون رقم 03-24 يقضي بتحويل المؤسسات الجهوية للتجهيز والبناء إلى شركات مساهمة تسمى العمران.

مشروع قانون 01-06 يتعلق بالتنمية المستدامة لمناطق النخيل وبحماية نخلة التمر من صنف PHOENIX DACTYLIFERA.

الأسئلة الشفوية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين ابتداء من 18 أبريل 2006 إلى غاية يوم الثلاثاء 25 أبريل 2006، عدد الأسئلة الشفوية 20 سؤالا.

عدد الأسئلة الكتابية 6 أسئلة. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد أمين المجلس،

قبل الشروع في تناول الأسئلة الواردة في جدول العمل المحال عليكم، هناك طلبات إحاطة توصل بها المكتب وأعطي الكلمة لأصحابها اتباعا حسب توصل المكتب بها

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ويتعلق الأمر ببدأ الحياض المفترض أن تتحلى به وسائل الإعلام العمومية اتجاه كل أطراف ومكونات المشهد السياسي الوطني، وكيف لا يضمن هذا الحياض ووسائل الإعلام حسب علمنا ما عدا إذا كانت الحكومة ترى غير ذلك هي ملك لكل المغاربة لا ملحقات إعلامية لحزب أو لكتلة سياسية معينة.

السيد الرئيس، نحن حقيقة اليوم لن أقول مستاعون بل أذهب أكثر من ذلك لأقول أننا مكتوثون للتحيز الفظيع وللزبونية الحزبية إذا جاز التعبير اللذان أصبحا سمتان اللتان تتحكما من جهة في استدعاء الضيوف السياسيين للمشاركة في بعض البرامج خصوصا المرئية ومن جهة أخرى تجاوز التحكم هذا الإطار المحصور في إطار أوسع وأشمل هو إطار الأنشطة الحزبية سواء كانت محلية جهوية أو وطنية، مثلا المؤتمرات الجهوية والوطنية لأحزاب الأغلبية تخطى بالعناية الخاصة وبالكرم الحاتم في التغطية في حين تواجه به تلك التي تخص أحزاب المعارضة لن أقول حتى بالتغطية الوجيزة أو المقاصة ولكن أقولها صراحة بالإقصاء والتهميش، فهل يعقل أن يسعد الحزب الذي ينتهي إليه السيد الوزير الواسي على القطاع السمعي البصري بتغطية مبالغ فيها لمؤتمره الوطني من حيث المدد الإعلامية التي خصصت لها، في حين مر فيه الأحد الماضي وليس الأحد ببعيد المؤتمر الجهوي لطنجة للحزب الذي أشرف بالانتماء إليه الاتحاد الدستوري في تغييب وتنكر ممنهجين من طرف القناتين الوطنيتين.

السيد الرئيس،

لسنا فقط المعنيين بهذا الإقصاء لأنه بكل بساطة يطال كل من انتمائه السياسي خارج عن طيف الأغلبية والأمثلة في هذا الباب متعددة أكاد لا أحصيها، وهذا الأمر إن يعبر عن شيء فإنما يعبر على أن الحكومة على عكس خطاباتها الديماغوجية تكرر نظرة شوفينية واستئصاليه اتجاه الممارسة بالمغرب وهي بذلك تنقل بشكل أو بآخر حربا على من لا يتماشى مع برامجها إلى ساحة المفروض فيها أن تكون ساحة ديمقراطية نزيهة أي ساحة الإعلام العمومي.

السيد الرئيس،

نحن إذ نرى في هذا الواقع المخزي والمرضيا بالأسس وأخلاقيات الممارسة السياسية وطعنا من الخلف بمبادئ الديمقراطية ببلادنا فنحن نسجلها بقوة، على هذا المنبر عار على الحكومة أن تخرج إعلامنا العمومي في إطاره العادي والقانوني بصفته إعلاما لكل المغاربة بغض النظر عن انتماءاتهم أو انشغالاتهم السياسية أو الغير سياسية....

السيد رئيس الجلسة:

... نحن مقيدون بالوقت السيد المستشار المحترم، ما عطيتكش الكلمة، السيد الرئيس، التسيير هنا، تفضل السيد الرئيس وأترجي منك احترام الوقت تفضل....

السيد الرئيس،

يمينا أو يساريا أو برلمانيا أن يستفيد بكل شفافية ونزاهة شأنه في ذلك سائر المواطنين.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

وفي إطار مراقبة البرلمان للحكومة وخاصة مجلس المستشارين الذي يضم في تركيبته ممثل القطاع الفلاحي نطلب من السيد رئيس اللجنة والسيد الوزير وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري أن يقوموا بعرض نتائج هذا التفويتات وبسط ملفها ولائحة أسماء المستفيدين حتى يوضح الصورة للرأي العام الوطني لرفع الالتباس والوقوف على الحقيقة كاملة حرصا على الحفاظ على المال العام من جهة وحرصا كذلك على سمعة المسؤولين الساهرين على العملية وكذلك لوضع الصورة الحقيقية أمام المواطنين الذين قد يقعوا تحت التضليل الذي يريدون أن يستغلوا الإعلام لخدمة أغراض شخصية وهي التي عبر عليها الفقهاء حق يراد به باطل.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

طلبنا هو تعجيل مجيء السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري إلى المجلس لتسليط الضوء وكشف الحقيقة الكاملة للموضوع وإذا تبين خلل ما في القضية فالقانون بكل حيثياته يجري مفعوله على كل من سولت له نفسه التلاعب بالمال العام أو بالتواطؤ لخدمة شخص أو آخر، وبالتالي العقاب الذي يكون هو المصير حتى تضمن للمغرب والمغاربة أن زمن اللعاقب ولي والكل أمام مسؤولية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

الكلمة الموالية للسيد رئيس فريق الاتحاد الدستوري في إطار إحاطة المجلس علما. تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد أحمد البنا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

يسعدني أن أتناول الكلمة طبقا لمقتضيات نظامنا الداخلي كي أحيط مجلسنا الموقر علما بأمر طارئ يتعلق بتغطية وسائل الإعلام العمومية لأنشطة الأحزاب السياسية الوطنية، وبداية اسمحو لي السيد الرئيس أن أذكر بمبدأ قد يكون التذكير به من باب الناقله نظرا لطابعه البيديهي المضطلع عليه والمقتنع به من طرف كل المواطنين المغاربة بدون استثناء،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ومكان تدبج السياسة وهذه القبة في البرلمان ولذلك ندعو السيد الوزير الأول إلى التشرف بل المشاركة في الحوار المباشر الذي يقع داخل قبة البرلمان وكذلك أن توضع الحدود لكل الأطراف فيما يصطلح عليه بالعبء مع أنني أتحاشى دائما أن أستعمل هذه الكلمة في هذه المسؤولية التي نتحملها جميعا من أغلبية أو معارضة، أنا لا أقدم خطابا أخلاقيا لكن أثير الانتباه إلى أننا نشتغل بتفاهات وأننا نضيع الوقت في كثير من الأشياء التي يجب أن نتجنبها وهناك أولويات للعمل وهناك مجالات أخرى جدية ويتعين أن ننكب عليها، فلذلك عندنا ما أدعو السيد الوزير الأول لكي يتحكم في الأغلبية التي يقودها وليقف كل في حدوده المرسومة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

الكلمة في إطار نقطة نظام، في إطار إحاطة المجلس علما دائما للسيد رئيس فريق الحركة الوطنية الشعبية السيد المنصوري.

المستشار السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

أولا كما قال زميلي السيد الرئيس الجوهري هناك حملة عشوائية ضد الحركة الشعبية ولماذا هذه الحملة؟ أولا لأننا كما يعلم الجميع نمثل العالم القروي، نمثل الطبقة الشعبية، نمثل الطبقة الكادحة، نمثل المستضعفين والمستفقرين، نمثلهم أولا لتمثيل حقيقي وموضوعي قبل الكثير والأسباب معروفة، نقول للجميع أننا نحن صامدون، احنا الحقيقة تانبغيوا نعروفها والكل في الحركة الشعبية يتمنى باش يعرف الحقيقة وكل الحقيقة ولا يكون فيها أي مزايدة وتكون الواقع.

المغرب عرف عدة هزات منذ الاستقلال إلى اليوم قضايا أثرت ولحد الساعة ما عمر ما توجد لها الحل الحقيقي، لما ثارت القضية نتاعت الأراضي اللي هي في الواقع أراضي للكرء ماشي كيفما طرات بعض الناس استافدوا اللي تعطات لهم مجانا وتعطات لهم أراضي بقع أرضية مجانا واستافدوا بها بعدة أموال اعطوا للناس واحد الكثير ديال الامتيازات من قلع من رخص اللي تايقولوا لها "لكريمات" وتعطاوا في البحر وتعطاوا في العديد ديال الأشياء، احنا هنا مستعدين كل الاستعداد أننا نتحاسبوا وفي هنا المجال فرق، فريق الحركة الشعبية، المكتب السياسي، الرناسة، الأمانة العامة قررت باش غادي نطالبوا بلجنة ديال تقصي الحقائق، أولا كل ما جرى فيما يرجع الأراضي كايغتبروا على أنه أي حركي حركي يستحوز عليه، ولكن في المقابل ماذا نطلب؟ تانطلبوا على أنه تكون واحد العديد ديال التوضيحات من الأول بعض المؤتمرات كيفاش بعض الناس، ماتنهدرش على المؤتمر الأخير

السيد الرئيس، أنت رئيس ديال الجلسة ونحترمك ونكن لك كل الاحترام هذا المشكل المطروح الآن، من نهار بدأت هذه الدورة والإحاطات تصب في هذا الإطار والحكومة مادارت ولا هاد الممارسة وقعت غير الأحد اللي داز ...

السيد رئيس الجلسة:

... تفضل كمل نقطة الإحاطة.

تفضل كمل الإحاطة دياك أ السيد الرئيس.

السيد المستشار:

السيد الرئيس،

.. قلت عار ثم عار على الحكومة أن تخرج إعلامنا العمومي من إطاره العادي والقانوني بصفته إعلاما لكل المغاربة بغض النظر عن انتماءاتهم وانشغالاتهم السياسية والغير سياسية في إطار أرادت له أي الحكومة أن يكون إعلاما متميزا محكوما بالزبونية الحزبية بعبارة أخرى أن يكون ملحقة إعلامية ولحزب أو لكتلة سياسية ومعنية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الإحاطة الموالية في إطار الفصل 128 الذي يحدد المادة الواردة في النظام الداخلي الذي تبناه المجلس على الجميع. الكلمة للسيد رئيس فريق الحركة الشعبية.

السي محمد الجوهري تفضل.

السيد المستشار محمد الجوهري:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

كما يعلم الجميع الساحة السياسية تتكون من أطراف، هناك الحكومة وأغلبيتها وهناك المعارضة وهناك الصحافة اللي هي سلطة رابعة وهاد الصحافة تنقسم إلى قسمين: صحافة حزبية، وصحافة حرة، من يتتبع الساحة السياسية أو الشأن العام في البلاد تختلط عليه الأمور أحيانا ولذلك يقع بعض تكهرب المواقف وتكهرب المجال الأمر في الحقيقة لا يخرج عن نطاق المحاسبة، والمحاسبة مشروعة بل هي أساس من أسس الديمقراطية المحاسبة نوعان: محاسبة قبلية والمحاسبة بعدية وللمحاسبة جزاء: ان هناك جزاء قانوني، وجزاء سياسي ومحاسبة كل مواطن مواطن له الحق في أن يمارس هذه المحاسبة لكن في كل ساحة من الساحات يكون فيها أطراف لابد أن يكون هناك حكم، الحكم بالنسبة الآن للوضع هو السيد الوزير الأول والحوار هو وسيلة العمل

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول هذه الجلسة عددها 21، 3 منها آنية موجهة إلى قطاع التربية وقطاع الاتصال، إذا قطاع التربية.

السؤال الآتي الأول يتعلق بموضوع حول الترقية الاستثنائية والسريعة في الإطار بالنسبة للأساتذة الباحثين، للمستشارين المحترمين السادة:

محمد المنصوري، عبد الله خانوفة، مصطفى التومة، عبد اللطيف الأسطنبولي، لحسن بوعود، عبد الحميد البوجادي، عبد الله أبو زيد، بن الطالب الحبيب

الكلمة للسيد رئيس الفريق السي محمد المنصوري.

تفضلوا أسيدي.

المستشار السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس،

أخواتي إخواني المستشارين المحترمين،

السؤال يتعلق بمشكل الترقية الاستثنائية ست سنوات في الإطار والسريعة 7 سنوات في الإطار، بالنسبة للأساتذة الباحثين فالاستفادة من هذين النظامين من الترقية تتم عملية ترتيب المترشحين حسب شبكات معتمدة في كل مؤسسة ولكي تحصل كل مؤسسة على ترقية واحدة في كل إطار يجب أن تضم لائحة ترتيب حق الترقية لخمسة مترشحين على الأقل ويكون حق الترقية من نصيب المترشح الأول في اللائحة، أما إذا كان عدد المترشحين في كل إطار أقل من 5 فليس هناك حظوظ الحصول على الترقية وهذا مشكل تعاني منه المؤسسات الحديثة العهد كالمدراس العليا للتكنولوجيا أو حتى القديمة كالمعهد العلمي والتي لا تتوفر على العدد الكافي في كل سنة، 5 مترشحين في كل إطار للحصول على ترقية واحدة في النمط الاستثنائي أو السائد، إن هذا الحيف من شأنه إحباط همم رجال التعليم العالي والباحثين على الخصوص منهم بحيث نجد أن لديهم ملفات قوية وتفوت عليهم فرص الترقية بهذا النمط لأن هذه الكوفا غير عادلة 20٪ بحيث لا يحفزهم على المزيد من العطاء والبحث والتغطية.

من هذا المنطلق نود السيد الوزير أن نعرف ما هي التدابير التي يمكن السيد الحبيب المالكي العزيز علينا أن تتخذوها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة.

السيد وزير التربية الحبيب المالكي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

ماعدنا الله، ماشي هاد المؤشر ديال اللي تانكنوا الاحترام لمولاي إسماعيل العلوي وتانعرفوا النزاهة ديالتو وتانعرفوا الوطنية ديالتو والناس اللي معاهم في الديوان ديالهم وفي الجميع وبالمناسبة تانهنيوا على النجاح ديال المؤتمر هادوك الناس ماشي عليهم كانتكلموا، نحن نتكلم على الآخرين اللي تعاطلهم الطائرات واللي تكرأوا لهم الأوطيلات اللي وزير الداخلية السابق هو اللي نظم ورخص ومشأ شخصيا على الوفد، احنا تانقولوا هنا في هذا المنبر هذا لا نخشى أحد لأن تانعرفوا راسنا والو وتانعرفوا راسنا باللي أن دائما وأبدا خدمنا بلادنا باخلاص بوطنية واحنا دائما مع العرش وتانقلوها علانية تانقولوا دائما يحيا الملك وبالمناسبة تانقولوا يحيا الملك، وهنا حتى واحد في التواطيت وبالرزة ولا ماشي بالرزة ولا بس ولا مالا بس، أنا مغربي، مغربي أصيل بلادي وشكرا للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

آخر إحاطة وردت من فريق السيد رئيس فريق الاتحاد الديمقراطي بإيجاز، أشكر.

المستشار السيد بلحاج الرمومي:

السادة الوزراء،

السيدات المستشارات، السادة المستشارين،

الحقيقة هو تانتوجه للأغلبية والمسؤولية ديالها في الميدان السياسي أما إيلا كانت اللعبة واضحة وإن كنا جميعا عندنا واحد الأهداف نبيلة سياسية راه احنا غادين فيها ولكن مانبغيوشاي الطعن من الوراء، إيلا كنا احنا تانلعبوا اللعبة بكل إخلاص ونية حسنة ما لازم شاي بعض الفرق الأخرى تلاعب بالنار لأنه المواضيع اللي كاتكون ببعض الصحف ديالها راها تاتطبخ بزاف لهاد القوة السياسية تاطيحها في مازق اللي لا تحمد وتاتهي باش تجيب واحد القوة شريفة ضد البلاد وغادي تفتتم هاد الظروف اللي غادية تبني ليها هاد الصحافة وغادية تكون قوة اللي بدأوا من الآن يتكلموا عليها الأجانب وربما واحد القوة أخرى اللي وراها اللي غادية تولى كيما وقع نطلبوا لله ماتوقعش اللي وقع في فلسطين، لا تانكولها بكل صراحة وبكل شجاعة إلى كانت القوة السياسية الآن حسنة وإلا راه احنا كلنا كنعرفوا نزوروا ونكذبوا ونكتبوا اللي ما كاينش وبنينا المواضيع الخاوية اللي في الحقيقة ماتنفعشي حتى البلاد إلا كاتخذ بها، ولهذا الله يجازيكم نلعبوا اللعبة كرجال وعي بالوضع وبالواقع وناخذوا الأمثلة اللي وقعت كدرس وشكرا لكم على التنبيه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

حضرات السادة انتهت طلبات الإحاطة الآن نشرع في معالجة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

لقطاع البحث والتنمية التكنولوجية والهندسة تحتاج إلى ربط وثيق بالتكوين وبحاجيات المجتمع والاقتصاد الوطني، وبالتالي الرفع من قيمة حصة الدخل القومي المخصص للبحث وذلك بهدف إدماج البحث العلمي والتقني في البيئة الاجتماعية والاقتصادية وعلى الصعيدين الوطني والدولي وجعله مورداً وأداة أساسية لتحقيق النمو الثقافي والاجتماعي لمواجهة التحديات التنافسية وذلك تماشياً مع التحولات العالمية والتطور التكنولوجي، لذا نسالكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستتخذونها لتمويل الصندوق الوطني للبحث وتحفيز تـمـيـن الكفاءات الهندسية والعلمية والتقنية والوطنية، وهل هناك إستراتيجية لإحداث مراكز متخصصة للبحث؟ ثالثاً هل هناك إستراتيجية لربط البحث والابتكار في المجال الصناعي علماً أن واقع التنافسية العالمية أصبح يفرض ذلك؟ وأخيراً هل تم التفكير في وضع أرضية تكنولوجية للجهات؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد وزير التربية الوطنية:

شكراً السيد الرئيس.

باغي فقط السيد الرئيس نذكر السيد المستشار بأن الوزارة نظمت في بداية الشهر الماضي شهر مارس ملتقى وطني خاص بالبحث العلمي والتكنولوجي بمشاركة كل المعنيين بمن فيهم ممثلي الاقتصاد الوطني على المستوى القطاعي بصفة خاصة وكذلك ممثلين عن الغرف المهنية وهذا الملتقى صادق على رؤية إستراتيجية للبحث العلمي والتكنولوجي ببلادنا في أفق 2025 كما صادق على مخطط عمل خماسي يمتد من سنة 2006 إلى 2010 وهذا المخطط يتضمن 48 إجراءهم كل الجوانب التي أشار إليها السيد المستشار، وأذكركم السيد الرئيس أن الصندوق الوطني لتمويل البحث العلمي والتنمية التكنولوجية سيتم تمويله بـ 54 مليون درهم، مصدر هذا التمويل مساهمة الفاعلين في مجال تقنية الاتصال كما أذكر بهذه المناسبة السيد الرئيس بأن هناك عدة إحداثيات لمراكز متخصصة للبحث العلمي من بينها المعهد الوطني للنباتات الطبية والعطرية بتاونات وكذلك مركز للدراسات والأبحاث حول الماء بجامعة محمد الأول بوجدة وكذلك معهد الدراسات والأبحاث الإسبانية والبرتغالية بجامعة محمد الخامس بإكادال وعلى سبيل المثال دانما مركز للدراسات والأبحاث حول الطاقة والماء بجامعة القاضي عياض بمراكش.

أما فيما يخص التدابير لتحفيز الكفاءات العلمية والتقنية الوطنية أذكر فقط بأننا أحدثنا موقع إلكتروني يتضمن جميع العروض الخاصة بتشغيل الباحثين وكذلك نحن بصدد وضع نظام أساسي للباحث خاصة بالمؤسسات العمومية للبحث كما أننا خصصنا جوائز لمكافئة الباحثين عن أعمال البحث في مختلف الميادين وشكراً لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

السيدات والسادة المستشارين،

كما جاء في سؤال السيد المستشار الترقية حق مشروع من طرف هيئة الأساتذة الباحثين لكن هذا الحق يتم تدبيره وممارسته في إطار القوانين والمساطر الجاري بها العمل واسمحوا لي السيد الرئيس أن أذكر بأن ترقية الأساتذة والباحثين تتم حسب ثلاثة أنساق:

النسق الأول: هو النسق الاستثنائي الذي أشار إليه السيد المستشار، وفعلا تتم ترقية 20٪ من بين المسجلين في الجدول السنوي للترقية في الدرجة والقائمين بمهام التعليم والبحث بالجامعة بعد سنة من الأقدمية في الرتبة، بعد سنتين عفواً من الأقدمية في الرتبة الثالثة، لكن هناك نسق ثاني نسميه بالنسق السريع وتتم ترقية 20٪ من بين المسجلين بعد سنة من الأقدمية في الرتبة الرابعة، وهناك نسق ثالث هو النسق العادي تتم الترقية في الدرجة الموالية بالنسبة لباقي المترشحين، وقد أخذنا بعين الاعتبار الأنساق الثلاثة يتضح أن 40٪ من الأساتذة الباحثين إذا أخذنا بعين الاعتبار النسق الاستثنائي والنسق السريع يستفيدون من الترقية علماً بأن هناك لجن علمية داخل المؤسسات هي التي ترشح الأساتذة للاستفادة من الترقية بجميع أشكالها وصيغها. وشكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم السيد الوزير.

السيد الرئيس التعقيب على الجواب،

المستشار السيد محمد المنصوري:

شكراً السيد الوزير على الجواب، هذا طبيعي باش نقول، لا بد باش نقولوا هذا واحنا كلنا ثقة فيكم وتأنبغوا نجددوا لكم الشكر على جميع الجهود التي تاتقوموا بها ولنا كل ثقة فيكم وشكراً مرة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

السؤال الموالي لنفس القطاع يدور موضوعه حول التوجيهات الأساسية لقطاع البحث العلمي والتنمية والهندسة لأصحاب السادة: محمد فوزي بنعلال، محمد كريمين، العربي القباج، عبد اللطيف أبلوح، الطاهر الفيلاي، باسلس أكمي، عبد الغني الماوي.

سي بنعلال الكلمة لكم.

المستشار السيد فوزي بنعلال:

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

إذا كانت العشرية 2000-2009 تمثل فترة تجسيد مضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي أعلن سنة 1999 فإن التوجهات الأساسية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد وزير الاتصال محمد نبيل بنعبد الله:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

أريد بداية أن أشكر السيد المستشار على طرحه هذا السؤال في هذا الموضوع الهام وأود التذكير بداية في سؤالكم بأن المشهد السمعي البصري يشغل منذ هذه السنة على أسس جديدة بناء على القانون الجديد الذي صادقتم عليه وبناء كذلك على دفاتر التحملات التي تلتزم بها مختلف القنوات الموجودة فوق ترابنا بالطبع بالمناسبة لنا لا نتصور أن تكون هناك لغة أخرى للتواصل في ما بيننا كمغاربة غير اللغة العربية كلغة رسمية سواء ففي شقها اللغة العربية المستعملة الآن واللغة الدارجة المغربية التي تعد كذلك وسيلة للتواصل فيما بيننا واللغة الأمازيغية بمختلف تلوينها التي بدأت كما تعلمون تدخل شيئا فشيئا في المشهد السمعي البصري بالنسبة للتلفزة أساسا بحيث أنها كانت متواجدة في الفضاء الإذاعي وتعززت بهذا الفضاء بنفسه، بالطبع كل ذلك مقنن الآن في إطار دفاتر تحملات ومن خلال الانفتاح الضروري بالنسبة لبلادنا على باقي الثقافات على باقي الحضارات على محيطه من خلال ضرورة الأخذ بما يعرفه العالم من اتجاه نحو العولمة ونحو استعمال عدد من اللغات من الضروري أن نحفظ كذلك على نافذة على ثقافات أخرى خاصة في المجال الاقتصادي، ولذلك هناك بعض البرامج القليلة والقليلة جدا التي تبث باللغة الفرنسية أما على مستوى التلفزة وغالبا ما تهم هذه البرامج فضاءات اقتصادية ونعلم أن الفضاء الاقتصادي المغربي هذا واقع والواقع لا يرتفع الفضاء الاقتصادي المغربي يتأثر لحد الآن بشكل كبير ويتعامل بشكل كبير بلغة فرنسية عندما لا يتعامل، لأن هذا كذلك تحول جديد باللغة الانجليزية وهذا أمر كذلك وارد، لكن تأكدوا بأن دفاتر التحملات كتلح اليوم على أن 70٪ من ما هو ميثوث، من ما هو كايدوز في التلفزة خاصو يكون بالعربية أو بالأمازيغية هذا موضوع في دفاتر التحملات ولما كانقول 70٪ بما في ذلك الأشطرطة، بما في ذلك الأمور اللي كانستوردها وهي جاهزة بلغة أخرى، يعني 70٪ كلو والدفاتر كتلح على ذلك خصو يكون بالعربية أو بالأمازيغية اللي كما قلت بدأت كاتدخل بالتدريج، وأعتقد أنه سنسير تدريجيا نحو فضاء سمعي بصري اللي مسيطره فيه هاذ المكونات الأساسية اللي هي العربية والأمازيغية مع بعض الاستثناءات اللي كانعتبر أنه حبذا يعني طبيعي أنها يبقى لها واحد المجال ولو صغير في إطار انفتاح بلادنا على محيطه وعلى العالم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

الكلمة للسيد الرئيس، التعقيب

تفضلوا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد المستشارين في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد فوزي بنملا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير هو نحن لا نشك في وطنيتكم وفي تعاملكم مع هذا الموضوع وخصوصا البحث العلمي لأن الكل يعلم بأن طريق التقدم وهو البحث العلمي هو الاستثمار في البحث العلمي وفي التطور وفي التكنولوجيا ولهذا نحن نسأل من غيرتنا على هذا الموضوع وكذلك نتمنى أن تعمم هذه المراكز، مراكز البحث العلمي بصفة عامة على الكثير من الجهات التي لم يكن لها الخط ولهذا هو مطلبنا السيد الوزير ونتمنى لكم التوفيق في هذا المجال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

في نفس القطاع دائما السؤال الموالي يدور موضوعه حول لغة التواصل، لا إذا انتهينا من الأسئلة الأنية الموجهة إلى السيد وزير التربية، نشكركم على مشاركتكم ننتقل الآن إلى قطاع الاتصال في إطار سؤال أي، الموضوع حول لغة التواصل للمستشارين المحترمين السادة: محمد جوهري، الصوالحي بوزكري، امبارك السباعي، السيد المختار الجمالي، محمد شنيقة، إدريس مروان، سعيد اللبار، محمد العدا، أحمد المنتصر، إبراهيم المفضل، محمد الدواحي، عباس لحسن، إدريس حسني.

الكلمة للسيد رئيس الفريق محمد الجوهري لعرض السؤال.

السيد المستشار محمد الجوهري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس السؤال كما طرحه الفريق هو هذا.

تستعمل وسائل الاتصال السمعية البصرية لغات متعددة الآن وأصبحنا لا نميز بين اللغة الوطنية التي تجسد السيادة الوطنية والهوية المغربية وبين اللغات الأخرى وتطرح تساؤلات أكبر عندما يتعلق الأمر بالبرامج الاقتصادية والاجتماعية وبصفة خاصة البرامج المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فنستعمل فيها لغات أجنبية وخطاب لا يؤدي وظيفة التواصل مع الشريحة الواسعة للمواطن ونسقط في الخطاب النخبوي ونقصي فئات اجتماعية عريضة منها من لا يتقن حتى اللغة العربية الفصحى لا يتقنها ناهيك عن اللغات الأجنبية لكل ما سبق نسأل السيد الوزير ما هي إستراتيجية الحكومة في هذا الموضوع لاسيما ما بعد التحرير الذي طال قطاع التواصل ببلادنا؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

بدأت العديد من المؤسسات التعليمية وخصوصا بالعالم القروي تتعرض خلال السنوات الأخيرة لبعض عمليات السطو بالأساس لعدم توفرها إلى سياج يجمي حرمتها من جهة، ومن جهة أخرى نظرا للعجز المهول الذي تعرفه هذه المؤسسات من حيث الأعوان.

السيد الوزير،

مع اطلاعنا على العديد من الحالات فإننا لا نتوفر على إحصائيات مضبوطة في هذا الباب ولكن بالنظر إلى الوضع الذي تعرفه معظم المؤسسات التعليمية بالوسط القروي على المستوى الوطني فإن الأرقام وحجم التخريب والسطو تكون لاشك مهولة وبفعل ما لهذه الظاهرة من سلبيات قد تضر بشكل بظروف التحصيل داخل الوسط القروي سائلكم السيد الوزير هل تتوفر الوزارة على برنامج لتحسين مؤسساتنا التعليمية بالقرى والبلوادي من أعمال السطو والتخريب؟ وهل ستعمل الوزارة على استدراك العجز الحاصل في الأعوان والحراس للمدارس بالعالم القروي لحفظ وصيانة التجهيزات المدرسية؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا،

السيد الوزير، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

ماذكر به السيد المستشار في محطه، ظاهرة السطو والسرقة في عدة مؤسسات تعليمية خاصة بالوسط القروي أصبحت مثيرة جدا، الحل أقول للسيد المستشار هو حل جماعي لا يمكن للوزارة وحدها أن تواجه هذه الظاهرة لوحدها على مستوى التسييب وعلى مستوى إيجاد الحراس والأعوان إلى غير ذلك، فالنداء الذي أوجهه إلى السيدات والسادة المستشارين، إلى المنتخبين المحليين، إلى جمعيات أولياء التلاميذ. هناك بعض التجارب المتميزة، وأخر تجربة بمدينة فاس حيث أن جمعية من جمعيات أولياء التلاميذ بادرت بإيجاد حل محلي للدفاع عن المؤسسة التعليمية أقول ذلك لا لانهرب من المسؤولية بل بالعكس ولكن السيدات والسادة المستشارين يعلمون جيدا أن هناك مذكرة لا تساعد على تعويض في الأعوان المتقاعدين، من العاملين بقطاع التربية الوطنية نظرا لمراجعة السلايم، هذا وضع جديد علينا أن نتعاون جميعا من أجل إيجاد حلول جماعية.

شكرا لكم السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

اللي بنا في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد الجوهري:

شكرا السيد الوزير،

أنا لا أدعو إلى الانغلاق ولا إلى الاعتماد على اللغة الوطنية وحدها لأن كاي عرف لغة وحدة بحال اللي كاي شوف بعين وحدة، راه كايين واحد وحدة اللي كانشوفوا بها عيننا الأصلية خاصنا تبقى قوية لأننا إلى كتضعاف حتى إلى جينا الأخرى وهنا كتضعاف الأخرى.

بغيت نسمع إذاعة المملكة المغربية ونبدا نقرا، والإنسان اللي ماشي مغربي يدخل ويقول هاذ البلاد لغتها هي كذا لغتها الرسمية هي كذا TV5 بفرنسا ما كتستعملش لغة أخرى ما عدا الفرنسية ولكن عندهم أكثر من 20 قناة بلغات أخرى والتواصل بشكل آخر متخصصة عندها قنوات متخصصة للفلاحين، أمريكي وأنتم تعرفون هذا أكثر 200 قناة تقريبا متخصصة فلذلك أنا أشعر فقط هذا مجرد شعور ما أتمنى أنه يكون خاطئ أن هناك الانفتاح الأكبر ينسينا هويتنا نقولو واحنا العالم الآن مفتوح مزيان، الاقتصاد (غير مفهومة)، هادي هادي، نعم، نعم ولكن الهوية أولا الهوية أخيرا.

الفضاء الاقتصادي السيد الوزير، الاقتصاد ديال المغرب هازينوا البيسريات وهازو وهازو الاقتصاد الصغير وهازو الحرفيين والمهندسين ماليين 10 آلاف درهم في رأس مالهم، ماليين 5000 درهم اللي كاي عمرو 86 ألف سوق تقريبا أسبوعيا كادار في المغرب ناس صغار ماشي الآخرون اللي هما مهمين جدرا وكاينين في الدار البيضاء وكاينين في الرباط وكاينين في فاس في جهات أخرى نعم نتكلموا مع هادوا بهذه الطريقة، والآخرون كذلك حقوقهم في التواصل معهم أيضا مهمة، ليس لدي أمر جاهز لكن هذا فقط يعني فرصة للنقاش في هذا الموضوع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

إذا انتهينا من الأسئلة الآنية، الآن نواصل العمل مع باقي الأسئلة العادية الموجهة للقطاع الأول هو قطاع التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والسؤال الموجه يدور موضوعه حول ظاهرة السطو والسرقة التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية للمستشارين المحترمين السادة أحمد الويزي، إدريس الراضي، أحمد بنا، أحمد المالك.

الكلمة لسي ادريسي الراضي.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار السيد...

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أولا السيد الوزير معكم الحق هي المسؤولية مسؤولية الجميع ولكن يمكن نكولوا من الدرجة الأولى هي مسؤولية الحكومة هي التي خذات القرار باش ماتعوضش الأعوان متجاهلة الدور اللي كيلعبوا به هاد الأعوان رغم المشكل اللي كانعينوا منه مشكل البطالة، قلت السيد الوزير هي المسؤولية مسؤولية حكومة لأنه أنتما وزارة التربية الوطنية لو أنكم تعطواكم غلاف مالي لتوظيف هاد الأعوان وهاد الشئ اللي طلبنا في الميزانية وطلبنا يعني الوقت فاش كنا ناقشوا القانون المالي انتبهنا لهذا المشكل وحضرنا للسيد وزير المالية طلبنا باش تدعم وزارة التربية الوطنية بخلق مناصب شغل لهاد الفئة لأنه الصيانة ديال المؤسسات هي من أولى الأولويات، بناء أي مؤسسة في أي قطاع إلى ما عندهاش اللي يحرصها وما عندهاش اللي يصونها أكيد أنها غادي تخرب واحد الخراب اللي ربما غادي تمشي هداك الغلاف المالي اللي كايقدر بالملايين يضيع مثلا في واحد الأجرة ديال عون اللي كايقوم بحراسة وتايقوم بالصيانة ديال هذه المؤسسة، جميعة آباء التلاميذ احنا كانشكروا هاد الجمعية اللي هي في فاس وربما كان عدم التواصل، مانعرف واش من وزارة التعليم أولى من وزارة الاتصال ماكاتقومش بالواجب ديالها لإظهار العمل الجاد ويمكن تقوم به مدن أخرى وتعتبروا قاطرة باش يمكن نوصلوا أننا نصلحوا المؤسسات ديالنا، أما جمعية آباء التلاميذ كايين جمعيات آباء التلاميذ السيد الوزير اللي مع كامل الأسف ما قايماش بالواجب ديالها رغم أنها كاتوصل بالمبالغ المستحقة اللي كاتفرضها على الآباء وعلى التلاميذ، كايين ثانويات اللي الآن الحالة ديالهم يرثي لها داخل المدن بالأحرى نشوفوا بالعالم القروي، العالم القروي الأمية مستفحلة وكايين في بعض الأقسام ويستحيل أن الجمعيات تكون تمة في العالم القروي باش يمكن لها تعون مدرسة أو قسم أو قسامين لأنه هذا تيخص تتظافر الجهود والحكومة خصها توعى بهاد القضية هادي واحنا نساندكم الرأي أننا غادي نتعاونوا معكم باش نوصلو لنتيجة حسنة. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

السؤال الموالي نفس القطاع موضوعة حول تعويض المدرسات اللواتي يخرجن في إطار رخص الولادة للمستشارين المحترمين السادة: محمد اطرييش، محمد هلال، عبد السلام أحدوش، ميلود ناصر، محمد العقاوي، عادل معطي، محمد القندوسي، عبد السلام الودي، محمد البطاح.

الكلمة للسيد اطرييش لعرض السؤال.

المستشار السيد محمد اطرييش:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة إخواني المستشارين،

لا يخف عليكم أن كل نيابة تتوفر على احتياطي لسد كل فراغ ناتج عن خروج بعض المدرسات في إطار رخصة الولادة وهذه الرخصة التي هي حق طبيعي ومشروع للمرأة في التعليم التي تقدر بـ 14 أسبوعا حس ما ينص عليه الفصل 46 من النظام الأساسي للتوظيف العمومية إلا أن الملاحظ رغم وجود هذا الاحتياطي فإن عملية التعويض تتم بطريقة بطيئة جدا مما يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية والتعلمية ويحدث ارتباكاً في التحصيل المعرفي لدى التلاميذ ويخلق لهم إشكاليات التواصل بين المؤسسة خلال مدة الغياب لذا نود أن نساأل السيد الوزير عن الإجراءات والتدابير المتخذة من إسراع في إيجاد البديل في حالة خروج أي مدرسة في إطار رخصة الولادة؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

السيد الوزير، الجواب على السؤال المطروح.

السيد الوزير،

شكرا السيد الرئيس،

أنا مع السيد المستشار عندما يؤكد تجنب كل ما من شأنه بأن يحدث ارتباك في التحصيل المعرفي لدى التلاميذ.

فيما يخص الحالة التي أشار إليها، السيد المستشار يعلم ذلك جيدا هناك قوانين جاري بها العمل في هذا الباب حيث أن المدرسة الحامل تدلي بشهادة طبية طيلة مدة الحمل كل شهرين أو ثلاثة أشهر وهذه الإجراءات تجعل خروج المدرسة في إطار رخصة الولادة متوقع، أقول متوقعا وليس مفاجئا مما يعطي للإدارة الوقت الكافي لسد الخصاص في الوقت المناسب.

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

السيد اطرييش تعقيب؟

نعم.

المستشار السيد محمد اطرييش:

شكرا السيد الوزير على الإجابة حول هذا الموضوع إلا أن هناك بعض الملاحظات التي من شأنها أن نقول بعين الاعتبار وهو التباطؤ في سد هذا الخصاص الذي يحصل في بعض المؤسسات التعليمية،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ظاهرة الاكتظاظ سجلت تقلصا في السنتين الأخيرتين وأعطيك السيد الرئيس بطبيعة الحال السيد المستشار بعض الأرقام بالنسبة للموسم الدراسي الحالي نسبة الاكتظاظ انتقلت من 2,3٪ إلى 1,6٪ بالتعليم الابتدائي ومستوى نسبة الاكتظاظ بالتعليم الإعدادي وصل إلى 7٪ رغم ارتفاع نسبة الالتحاق بالسنة الأولى إعدادي نتيجة تعميم التمدرس على مستوى الابتدائي أما فيما يخص التعليم التأهيلي فقد انتقلت نسبة الاكتظاظ من 6٪ إلى 5٪، بطبيعة الحال علينا أن نواصل الجهود المبذول وذلك في اتجاهين أساسيين، الأول عقلنة التدبير للموارد البشرية والحصول على مناصب مالية إضافية لأن هناك طلب تربوي يتنامى كل سنة خاصة بالنسبة للثانوي بسلكية الإعدادي والتأهيلي والاتجاه الثاني في بناء الحجرات وأسير السيد الرئيس بالنسبة للموسم الدراسي الحالي هناك برمجة 2386 حجرة. شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

إذا باسم السيدات والسادة المستشارين نشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع الاتصال، السؤال الموجه يدور موضوعه حول السينما الوطنية للمستشارين المحترمين السادة: بلحاج الدرهمومي، الحسن قيشوحي، الحسن أبوجان، يونس العراقي، عبد الرحيم الشرقاوي، بوسلهام بيثة.

الكلمة للسيد الشرقاوي.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين المحترمين،

السؤال عن الفريق كالآتي السيد الوزير لقد اتخذت السينما المغربية منحى خطيرا في الآونة الأخيرة وتحت أنظار وأسماع الوزارة الوصية ودعم منها بحيث أصبحنا نرى ملصقات لأفلام مغربية ونشاهد لها دعايات في تلفرتنا بالرغم من أنها لا تمت بصلة إلى ديننا الحنيف الذي نصب عليه الدستور في الصفحة الأولى، والغريب في الأمر أنها تكافؤ بأموال الشعب رغما عن أنفه مع أنها تحمل في طياتها أفكارا ومقاصد هدامة تهدف إلى تخريب المجتمع برمته بحجة تشجيع المنتج السينمائي الوطني علما أن هذا النوع من الأفلام موجودة بكثرة في الأسواق العربية لا داعي لإعادة صناعتها بممثلين مغاربة لهذا نسالكم السيد الوزير ما يلي

السؤال الأول: ما هي الجهود التي ستقومون بها للحد من هذه الأفلام الهدامة وتشجيع الأفلام الهادفة التي تخدم قضايا الطفل والمرأة وغيرها من قضايا ومشاكل المجتمع؟

السؤال الثاني والأخير السيد الوزير وهو؟

بالإضافة إلى المشاكل الكثيرة التي يعاني منها قطاع التعليم، كان اكتظاظ الناتج عن ضم الأقسام ولا أقسام مشتركة وكذلك نتائج المغادرة الطوعية والتي خلفت آثار سلبية في الأطر والموارد البشرية ثم الإحالات على التقاعد ناهيك عن هذا المشكل الذي نحن بصدد الكلام عنه إلا أنه أحيانا هذا التعويض تاخلف واحد الإرتباك فيما يتعلق بسير العملية التربوية بحيث أن التلاميذ تاينتظروا واحد المدة ومن بعد عاداتا تياواصلوا أوعاد تياواصلوا بهاد المعوض، ربما أن هذا المعوض ما كيصيرش معهم وبالتالي أن التلميذ يفقد الحلقة المعرفية والتواصلية وعلاقته بالمؤسسة مما يثير نوع من التدني في المستوى السيكولوجي التربوي ثم الجانب المعرفي، ثم هناك أن الوزارة لا بد أن تقوم بتوفير من بداية واحد الإحصائية عامة من النيابات وتقوم بترتيبات كاملة حتى لا يكون الأمر مفاجئا كما قال السيد الوزير وأن الوزارة حقيقة تقوم بهذه العملية إلا أن التطبيق أحيانا تا يكون شوية فيه واحد النوع ديال البطء. وشكرا السيد الوزير على الإجابة ديالو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك.

إذا نتابع هذه الأسئلة موجهة إلى نفس قطاع التربية الوطنية، نرجو من السادة المستشارين تكريم المتكلم بالإصغاء، بما في ذلك الرئاسة.

الموضوع حول إشكالية الاكتظاظ المؤسسات التعليمية للمستشارين المحترمين: أحمد البنا، أحمد المالكي، أحمد التوزي، حسن نبيه، الحبيب الزويكي، محمد الكفاوي، الحسين الحداوي. الكلمة للسيد أحمد البنا لإلقاء السؤال أ المستشار السيد أحمد البنا.

المستشار السيد أحمد البنا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أضحت إشكالية الاكتظاظ داخل الأقسام أزمة تآرق الأساتذة من جهة وتؤثر على المستوى التعليمي من جهة ثانية، وقد سبقنا أن طرحنا هذه الإشكالية في مناسبات سابقة على أمل إيجاد حل ناجع لها لكن الحالة لازالت على حالها والظاهر أن الوزارة الوصية ليست في مقدورها مواجهة العواقب الوخيمة إستراتيجية واضحة، المطلوب من الوزارة البحث عن الحلول الناجحة للاكتظاظ وليس اللجوء إلى حلول مناسباتية تارة وعدم الاكتراث للنداءات المطالبة بمعالجة هذا المشكل، فما هي الأسباب التي تدفع الوزارة إلى عدم إعطاء مشكل الاكتظاظ الأهمية التي يستحقها. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

الكلمة للسيد الوزير،

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

بشكل مباشر، إضافة إلى الجهود التي تبذل الآن وستبذل أكثر في المستقبل من أجل التوفير على عدد من الإنتاجات ذات الطابع الديني والتي تؤمن قراءة دينية منفتحة تحترم المرجعية التي نعتمدها بالنسبة لبلادنا.

هكذا نرى الأمور وهكذا نسير بالطبع قد يكون هناك في بعض الأحيان بعض النقاشات وجدل حول بعض الإنتاجات، وهذا أمر طبيعي وأعتقد أنه يسير في اتجاه النقاشات التي تعرفها الساحة المغربية في شأن عدد من المواضيع الأخرى. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

السيد الشراوي التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الشراوي:

شكرا السيد الرئيس،

معالي الوزير في الحقيقة الواقع أننا بالنسبة لي كنت أنتظر باش غادي تواجبونا على السؤال ديالنا ولكن مع الأسف داك الشيء اللي تمنيت تسمعوا ما سمعته، أنا ماتانقول بأن الشباب ما يديروا الأفلام لا بالعكس احنا بغينا نزيدوا الشباب يديروا الأفلام ولكن يديروا الأفلام ديال الديانة الإسلامية ما يخرجوش للغرب، أنا تانبغي المجتمع ديالنا المغربي المسلم يبقى، نعطيكم مثلا في البداية ديال الاستقلال كنا كاتسمعوا الممثلين منهم عبد الله بن شقرون نزيدوهم حبيبة المذكوري إلى آخره، غير في الإذاعة كانت ذاك الساعة التلفزة ما كاينش وتانبغوا كأننا تشوفوا أفلام وملي دارت التلفزة ولاو داك الممثلين القدام تيمثلوا ما كاينش شي مغربي اللي ما تايشوفش في التلفزة باش يتبع داك التمثيل اللي تانبغوه أنه أفلام.

معالي الوزير قلت بأنه كايئة 15 فيلم اللي خرجت أنا ماتقولكش لا، ولكن بعض شي أفلام في هاذ 15 واش تبعتهيم معالي الوزير؟ واش تبعتهوا داك الشيء اللي تايدار فيها اللي تانبغوه فيها؟

واش تايسمع لنا احنا في الديانة نشوفوا داك الشيء واحنا مجموعتين مع وليداتنا تانبغوا ولا كانتعشاوا؟ معالي الوزير نعطيوكم يعني فيلم عاد بأن هذه الأيام اسمه MAROC وهذا الشيء مع الأسف مع كل أسف أنا ماكنكولوش المغربيات ما يتزوجوش الأجانب لا، يتزوجو ولكن الدستور ديالنا والشروط ديالنا تتكون بأنه أن المغربية تاخذ أجنبي ولكن يرجع للإسلام ودير الفريضة ديالو، ماشي نيينوا في الفيلم أن مغربية خذات أجنبي ومشات معاه هي في الطريقة ديالو الله ياودي كيفاش بغينا نصلحو الدين ديالنا كيفاش بغينا نوصلوا الإسلام ديالنا اعطيونا أفلام اللي هي الشباب ديالنا تيمكن له يستغل منها، اللي تايمن لو يتربى فيها، اللي تايمن لو ياخذ منها ما يتعلم لا في التعليم وفي المستقبل ديالو ماشي يتعلم أمور اللي هي باقي، يعني في الحقيقة الأطفال باش يشوفوا داك الأفلام احنا ما تيسمع لنا الدين ديالنا باش

ماهي الجهود التي تنوون القيام بها لتشجيع المسلسلات التلفزيونية ذات صبغة دينية وتاريخية على غرار بعض الدول الإسلامية الرائدة في هذا المجال؟ وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار

الكلمة للسيد الوزير

السيد نبيل بن عبد الله وزير الاتصال:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمون،

أشكر بداية السيد المستشار على هذا السؤال، ولا بد في البداية أن أذكر بالنتائج المشرفة والمشرقة جدا التي يعرفها الحقل السينمائي المغربي بحيث أن هناك ما يناهز 15 فيلم شريط مطول سنويا مغربي يلج الساحة المغربية وكذلك نسبيا الساحة الدولية مما أعطى دينامية جديدة للسينما المغربية وفي نفس الاتجاه هناك مجهودات كثيرة تبذل من قبل شباب مغاربة في كل من الفيلم الطويل والفيلم القصير وهناك كذلك عدد هائل من المهرجانات التي تنظم ببلادنا وهذه المهرجانات تحتضن أفلام وأشرطة مغربية وكذلك أشرطة أجنبية، المغرب يسير في اتجاه فضاء منفتح على مستوى إعلامية، على مستوى صناعته السمعية البصرية، وعلى مستوى صناعته السينمائية، ونفس الشيء نريده بالنسبة للمجتمع الذي نعيش فيه أي مجتمع يعيش على أسس الحرية والديمقراطية وحرية الإبداع وذلك في إطار احترام الثوابت الوطنية. ويجب أن نكيف بين هذا وذاك هناك لجنة مختصة تقوم بعمل من أجل كشاهدة ومراقبة مختلف الأشرطة سواء كانت مغربية وأجنبية وهذه اللجنة تقوم بعملها بكل استقلالية قبل عرض هذه الأفلام على الجمهور وكل الأفلام التي تشاهدونها في مختلف القاعات السينمائية تمر عبر هذه اللجنة التي إذا تعطي الترخيص الضروري لكل الأشرطة المقدمة في مختلف القاعات، الآن علينا أن نعمل وتأكدوا بأن هذه اللجنة تأخذ بعين الاعتبار كافة المعايير، والثوابت الوطنية، التقاليد المغربية، الحفاظ على الهوية الوطنية، المكونة الثقافية المختلفة لبلادنا ولكن في نفس الوقت تأخذ بعين الاعتبار الانفتاح على العالم والتطور الذي يعرفه المغرب على مستويات متعددة وما نريده هو أن لا تكون هناك على الأقل على المستوى الحكومي جهاز سواء تعلق الأمر بالإعلام أو بالتلفزة أو بالسينما أو بالثقافة جهاز يعود بنا إلى سنوات الرقابة والمنع الذي يمكن أن يسلط على بعض الأعمال الفنية والثقافية وذلك لا يتناسب مع المجتمع الذي نعيش فيه اليوم والذي نطمح إليه غدا، في نفس الاتجاه تأكدوا أن هناك ميل إلى تعزيز الإنتاج الذي يسير في اتجاه تثبيت مقوماتنا الدينية وتراثنا الثقافي وخير دليل على ذلك هو الجهود التي بذل تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة من أجل إحداث إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم ثم القناة السادسة التي تعني بالقضايا الدينية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

سوداء، وهناك بعض الاختلالات توجد أساسا على مستوى البث، وتستدعي منا أن نكون في توافق بين الجهود المبذولة على مستوى تحديث فضاء السمع البصري، وما يجب أن يبذل من جهودات من أجل تأهيل فضاء البث كذلك وفي هذا الاتجاه يمكن أن أقول لكم بأنه سواء تعلق الأمر بالإذاعة والتلفزة المغربية سابقا، الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة حاليا هناك مجهود هائل بذل على مستوى التغلب على عدد من المناطق التي كنا نعرف فيها عدد من المشاكل المتعلقة بالبث وكذلك بالنسبة للإذاعة وكذلك الشأن بالنسبة للتلفزة وكذلك الشأن بالنسبة للقناة ثانية بحيث أنه يمكن أن نقول بأن نسبة تغطية التراب الوطني توسعت بشكل كبير وأننا نقرب شيئا فشيئا إلى نسبة 100٪ لكن هذا لا يسهل أنه بالنسبة لعدد من المناطق هناك التقاط ضعيف سواء تعلق الأمر بالإذاعة أو بالتلفزة، ومن أجل ذلك يمكن أن أقول لكم أنه بالرغم من الجهود الهائلة التي بذلت في الأربع السنوات الأخيرة سيكون هناك مخطط جديد نحو تأهيل أكثر هذا المجال، أولا من خلال السير نحو مؤسسة وحيدة فريدة تهتم بالبث بالنسبة للعموم والخصوص، وثانيا في اتجاه إدخال تدريجيا طريقة البث بالطريقة الرقمية وأساسا على مستوى التلفزة البث الأرضي الرقمي الذي يتم العمل به الآن في عدد من الدول نحن سندخل ذلك بدءا من هذه السنة بالنسبة للتلفزة، كما أن هناك بالنسبة للتلفزة في المدن الأساسية، بداية من هذه السنة تدريجيا على امتداد التراب الوطني، وبالنسبة للإذاعة خاصة بعد مرور الإذاعة والتلفزة الوطنية إلى شركة سنعمل على إحداث مخطط وطني التي نعرفها بالنسبة للبث سواء تعلق الأمر بالتشكيل التذبذي FM وبالأمواج المتوسطة بالنسبة لمختلف أنحاء التراب الوطني. نحن على علم بأن هناك بعض المشاكل الأساسية المطروحة على هذا المستوى خاصة في بعض المناطق الحدودية أو في بعض المناطق النائية ويجب التغلب على ذلك في أقرب وقت ممكن، ونجتهد من أجل ذلك، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

تفضل السي بوشعيب التعقيب.

السيد المستشار بوشعيب الهلالي:

السيد الوزير المحترم،

هنا خلل تقني يضر بسياسة الإعلام وبالأخص بالمواطن المغربي، هل في علم السيد الوزير، وهذا بكل احترام الإذاعة المغربية هي في الترتيب الأخير بالنسبة للمواطن حينما يفتحون البرابول أو يفتحون بعض الإذاعات. أنا السيد الوزير نتكلم على الإصلاحات راه الأسبقية هو هذا الموضوع اللي تكلمت عليه، أنت كتزور المناطق ديال دكالة ما عرفت واش عمرك جربتي واستخدمتي واستعملتي FM واستعملتي الإذاعة الوطنية لا في التلفزة ولا في الإذاعة أنا كنظمن على أن الجواب ماكانش خصو يكون هكذا لأن المسألة كاتهم المواطنين وكاتهم السياسة

تشوفوا داك الشي خارج على الطريق خارق على الإسلام، أنا تانعرفكم معالي الوزير أنتم من عائلة شريفة، أنتم من عائلة متدينة، أنتم من عائلة مسلمة وماتنظنش كيفاش يعني تشوفوا داك الأفلام وتقولوا بأنه 15 أفلام كلها راها مزينة أبدا، أبدا معالي الوزير، كانتمني على الله تبارك وتعالى باش هاد الشي يتصلح وفي المستقبل إن شاء الله الرحمن الرحيم أولادنا يتعلموا الدين، يتعلموا ما غادي يستحقوه في المستقبل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

آخر سؤال موجه إلى هذا القطاع يدور موضوعه حول انقطاع البث التلفزيوني والهوائي في المناطق للمستشارين المحترمين السادة: محمد الخضوري، عبد الجبار بوملحة، على القديوي، بوشعيب الهلالي. الكلمة لكم السيد المستشار المحترم السي بوشعيب الهلالي.

المستشار السيد بوشعيب الهلالي:

السيد الرئيس،

الأخت المستشارة المحترمة،

الإخوان المستشارين المحترمين،

الانقطاع ديال البث التلفزيوني والهوائي أصبح يطرح نفسه بكيفية مستمرة، الإعلام أصبح جزء في حياة المواطنين وعلى هذا الأساس السيد الوزير احنا كلنا نعتبر الإذاعة والتلفزة مرآة ينظر فيها المرء إلى ما يدور في أنحاء المعمور ولعل للإعلام أهمية خاصة بالنسبة للمواطنين في بلادنا وعلى الخصوص إذاعة FM الهوائية إلا أن المتلقي للموجات الإذاعية والقناة الأولى على الخصوص يلاحظ عدم الصوت والصورة في كثير من المناطق بل وغيابها في مناطق أخرى:

السيد الوزير، نتقدم إليكم بالسؤال التالي عن السياسة المتبعة للإصلاح وللجهيزات التقنية بالنسبة للإذاعة والتلفزة لتحسين الصورة والصوت ولتمكين المواطنين من التقاطها بشكل جيد.

نتنظر جوابا يكون في مستوى هذا الحدث. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير، الجواب.

السيد وزير الاتصال:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون،

السيد المستشار المحترم شكرا على سؤالكم الذي يتعلق بفضاء أساسي وهو فضاء البث في بلادنا تعلمون أننا عرفنا في الفترة الأخيرة تحول كبير على مستوى الفضاء السمع البصري وهناك نقطة ربما

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والتكوين:

شكرا السيد الرئيس المحترم،
السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السيد المستشار على طرحه السؤال ولكن أظن أن هناك إشكال فيما يخص تواصل الوزارة بسؤال يعني بموضوع آخر ليس نهائيا الموضوع الذي جاء به السيد المستشار المحترم، لكن رغم ذلك سأجيب السيد المستشار المحترم على سؤاله حسب معلوماتي الخاصة، وأريد أن أؤكد هنا أمام المستشارين المحترمين أن فعلا نظام التغطية الصحية دخل حيز التطبيق بداية مارس و La Cnops و La CNSS صناديق، صندوق عمومي ديال القطاع الخاص فعلا بدأوا في تفعيل هذا القانون الذي صوت عليه المجلس المحترم وبهذه المناسبة أريد أن أؤكد أن العملية تمر بصفة عادية وأن كل ما جاء في القانون، قانون التغطية الصحية فعلا القانون ينص على أن يكون مفاوضات مع هيئات الأطباء والصيدالة إلى غير ذلك وإذا لم نصل إلى نتيجة فوزير الصحة يأخذ قرار هذا القانون لتعطيه إذا هذا الشيء بعد استثمارات متعددة وصلنا التوقيع مع البيولوجيين لـ Laboratoires، ولكن لم نصل إلى حد الآن المفاوضات لازالت قائمة لم نصل لحد الآن إلى تحديد التسعيرة مع هيئة الأطباء، علما أن من قبل الدخول التغطية الصحية فكانت الأثمنة منخفضة جدا حيث نعطيوكم على سبيل المثال ثمن الطبيب العام كانت 15 درهم في La Cnops والطبيب العام الخاص كانت 30 درهم الآن نقترح على هؤلاء 80 درهم و120 درهم ونحن مازلنا في المفاوضات وأظن أننا سنصل إن شاء الله إلى الهدف في أقرب الأجل وأريد كذلك أن أطمئن السيد المستشار المحترم أن كل المتقاعدين اللي عندهم خاصة في القطاع الخاص اللي عندهم أقل من 5000 درهم اتفق المجلس الإداري مؤخرا باقتراح من وزارة التشغيل على أن تضم التغطية الصحية كل المتقاعدين مهما كانت نسبة التقاعد ديالهم فعلا كانت هناك فنة عندها تقاعد أقل من السقف الذي حددته السلطة التي تنكب على التغطية الصحية ورغم ذلك اتخذنا قرار تضامني داخل المجلس ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتغطية كل المتقاعدين اللي في القطاع الخاص وبذلك التغطية الصحية كتهم جميع المتقاعدين في القطاع العام وفي القطاع الخاص كذلك. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،
في إطار التعقيب الدكتور خليفة.

السيد المستشار محمد خليفة:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم كانشكروك شكرا جزيلاً على أنه فرحتنا وفرحتي الناس بعدا فيما يخص السؤال الثاني المتقاعدين اللي أمساكن معاندهم والو، ت يظهر لي هذه نقطة جيدة تشكروك عليها وهذا هو

وعندها الأسبقية ولكن واحنا دأبت دائما المسائل عندنا في الأجوبة ديال بعض السادة الوزراء دائما في العموميات إذا أنا كانظن على أن الحالة غاتبقى على حالتها ومن الآن ومن الأسبوع الجاي والشهر اللي جاي والسنة اللي غاتبقى دائما غاتبقى للعموميات وغانبقاوا احنا دائما نجيو نشوفوا التلفزة نيفوا نعموا من العينين ديالنا ونيفوا نتصنتوا ل FM، ولهذا كانظن بكل احترام شي عيب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

إذن باسمكم نشكر للسيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مشاركته في هذه الجلسة ومنتقل إلى قطاع التشغيل والتكوين المهني بعدد الأسئلة 7، السؤال الأول موضوعه حول صندوق الضمان الاجتماعي للمستشارين المحترمين السادة: محمد خليفة، كافي الشراط، محمد العربي القباج، محمد كريمين، محمد تيتنا العلوي.

الكلمة للدكتور محمد خليفة

المستشار السيد محمد خليفة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
السيد الرئيس،
السيد الوزير المحترم،
إخواني المستشارين،

بعد دخول مشروع التغطية الصحية الإلزامية حيز التطبيق الفعلي، أصبح من الممكن للمنخرطين في هذا النظام صحة مطبوعات للتصريح بالعلاجات من وكالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي القطاع الخاص أو صندوق المنظمات الاحتياط الاجتماعي. موظفوا القطاع العام La Cnops إلا أنه بعد الاجتماعات واللقاءات التشاورية مع الأطباء وأطباء الأسنان والمصحات الخاصة حول الشعرة المرجعية الوطنية استقبلت باحتجاجات قوية من طرف كل مقدمي العلاجات والتي اعتبرت مهينة للأطباء وللطب بصفة عامة الشيء الذي سيكون له عواقب وخيمة على صحة المواطنين وذلك بتراجع الجودة وتراجع الخدمات السيد الوزير المحترم، سؤالنا هو ماهي الإستراتيجية التي ستنهجونها أو ستنهجها الحكومة في هذا الميدان لكي لا يؤثر على صحة المواطنين؟

ثانيا هل سيستفيد المتقاعدون الذين يقل معاشهم على 500 درهم من التطبيق الفعلي للتغطية الصحية؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير، المحترم.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

وإماتشوفوش فيها غير الجانب المادي فقط أو L'équilibre ديال Le Macro-Economique، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد، اتفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس،

بسرعة فائقة تشكر السيد المستشار، بغيت غير نقول بعض الملاحظات فيما يخص التسعيرة بغيت نقول أنه أولا مع دخول التغطية الصحية تضاعف العدد ديال الناس اللي غادي يبقاوا يمشيوا عند الأطباء وكذلك المصاريف اللي عندنا تصورات أنها تقريبا غادي توصل إلى 6ملايير من الدراهم سنويا وكانت 2.5 في السنوات الماضية وبغيت نقول كذلك السيد الرئيس أن الحكومة لما تتفاوض على ثمن خذوا بعين الاعتبار كل المدن المغربية، القرى والحواضر إلى غير ذلك، فعندنا سنقول للقروي والفلاح خصوصا يخلص 200 درهم لزيارة طبية عادية أظن أنها ستثقل كاهله، فنحن ننظر بمنظور وطني يأخذ بعين الاعتبار الأجال وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

والله الموفق إن شاء الله، السؤال الموالي يدور موضوعه حول إقصاء شباب المناطق النائية من فرص الشغل للمستشار المحترم السيد محمد طلحة، الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد محمد طلحة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

إخواني المستشارين،

لا حديث اليوم في الأوساط السياسية والاجتماعية إلا عن كيفية التوصل إلى حلول من أجل خلق فرص الشغل لحاملي الشهادات نعرف أن هناك الآن مجهود جبار للحكومة وتشكرون عليه السيد الوزير إلا أنه من الملاحظ هناك إقصاء لشباب بعض المناطق النائية ممن يتعذر عليهم إحراز شهادات عليا نظرا للظروف القاسية التي يعيشون فيها والتي تحول دون تحقيق ذاتهم في المجال التعليمي، هذا بالإضافة إلى عدم توفير فرص للعمل لهم داخل مناطقهم، والفئة التي أتكلم عليها هي الشباب الحاملين للشهادات بالباكالوريا والإجازة، والأمثلة متواجدة بكثرة في بعض الأقاليم كإقليم فكك؟ طاطا؟ جرادة؟ تويريرت؟ الراشيدية؟ وغيرها، هذه الأقاليم لا يستطيع الشباب أن يسجل نفسه أولا بـ L'ANAPEC نظرا لبعدها المسافات مثلا من تانسيت لوجدة كايبة 520Km ما يمكن للشباب يمشي يسجل نقسو في هاذ ANAPEC

العمل الحقيقي، العمل اللي كيدخل في الصميم ديال المواطنين اللي معندهم شاي وتلقاوشي حل بحال هذا اللي في الحقيقة تشكركم عليه، هذا عمل جيد.

أما فيما يخص التسعيرة، قضية التسعيرة وهنا كايين كلام كثير الحقيقة المفاوضات كايينة خدامين فيها لا مع Les Biologistes ولا مع Les Médecins ولكن هاذ القضية هذي طرحت واحد المشكل لأنه السيد الوزير أنتما اتبعتموا في الحقيقة هذا أي مغربي قلتي له بأن الطبيب تيشد Dh15 في واحد Consultation، تيعتبرها بأنها إهانة، إهانة للطبيب اللي اقرأ سبع سنين وباش يتخرج وتكون عندو واحد Ca-binet كيخصو 8 و9 سنين ولا كان اختصاصي خاصو 12 عام ولا كان أستاذ مبرز وكان طبيب خصو 15 عام يعني لا يعقل أنه، تشوفو النداءات ديال صاحب الجلالة لا الحسن الثاني رحمه الله ولا الملك محمد السادس الآن، كلشي تيجري وتينصب في واحد الإطار ديال تكريم الإنسان المغربي، الله تبارك وتعالى كرم الإنسان ولقد كرمننا بني آدم وحيث تنجبوا نشوفوا مثلا في قضية تكريم الأطة، تلقاوا بأنه الأطة هما اللي خصنا نعتنوا بيهم هما اللي كيعتنوا بنا لأنه قبل كل شي حقيقة هذه مهمة حيث يختارها الإنسان تيكون C'est un sincèrance يعني ماشي تيعتبرها لأنه ابغى يديروا واحد الثروة أو ينمي منها ثروة مادية، ولكن ثروة معنوية إنه هو في خدمة المواطن تيكون إنساني قبل كل شي.

ولكن الظروف والضغط الآن اللي هو موجود عند الأطة راه صعب على الطبيب الآن باش يعيش، نعطيكم مثال، غير فاس 13 طبيب امشاوا لكندا سدوا الكابنات ديالهم وامشاوا لكندا، هذه هي هجرة العقول؛ هاذ الإنسان اللي الدولة خلصت عليه وأحد القدر من المال باش يتكون وباش يكون قاعد مع والديه ومع ولداتو مايقاش القي العيش الكريم، كيمشي يهاجر لبلاد آخر.

هذا السيد الوزير المحترم، تشوفو أنه قلتوا بأنكم توصلتم بالتسعيرة الآن فيما يخص الطبيب العام 80 درهم والطبيب الاختصاصي 120 درهم كيظهر ليا بأنه كنت في اجتماعات في مراكز اجتماعنا مع الأطباء كلهم ديال القطاع الخاص واهضرنا في هذا الموضوع راه تيعيشوا واحد المناسة، ماشي تنقولها حيث أنا طبيب، تندافع على واحد الشريحة، تنقولها لأنه تيهنا لنا، لأنه لما تنجبوا مع احترامنا لجميع الحرف كيفما تكون تقليدية أو غيرها صناعة تقليدية أو غيرها. تنجبوا Plombier تتعطيه 200 درهم وتيشوفها بأنه قليلة عليه أو Electricien مع احترام لهذه المهن، وتنجيب الطبيب وكتعطيه واحد 5000 فرانك ولا 6000 فرانك ما نتعتقد بأنه كايين شي طبيب شي حد جا عندو وقال ليه ما عندناشي أو مادوزليهش، يعني في اعتقادي، ماكينش شي طبيب اللي تيتخلى على المريض حقيقة كيفما كان الحال السيد الوزير، نطلبو منكم انتما اعملتوا واحد العمل جدي وتتشكرون عليه في هذا المنبر ونطلبو منكم بأنه تشوفوا لواحد العين وأنتم تقدرون المسؤولية وتعرفونها حق المعرفة أن تكونوا بجانب هذه التسعيرة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

القيام بها وغادي إن شاء الله في 9 من مايو غادي انجمعوا المجلس الإداري لهذه الوكالة ومن بين الإجراءات الاستعجالية هو تعميم هذه الوكالة على جميع التراب الوطني، كل الأقاليم غادي تكون فيها وكالة والجماعات النائية الصغيرة غادي يكون فيها ما يسمى بالفرنسية En Borne Interactive. غادي تكون في كل الجماعات باش الشباب يمكن عب الأترنت يدخل ويسجل راسو ويشوف أشنوهما فرص الشغل اللي متاحة لهم لا في الداخل ولا في الخارج، شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار تفضل.

السيد المستشار محمد طالما:

شكرا السيد الوزير على تفهمكم للمشكل في الحقيقة أنا كنت سجلت واحد الملاحظة حيث هناك نقص في التواصل هي Manque de Com-munication وكنت باغي نقترح أن L'ANAPEC تبقى تعمر بعض الإعلانات وترسل بهم رؤساء الجماعات ولا تكون نشر الخبر عبر الإذاعة والتلفزة، الآن تتقولوا لنا أن L'ANAPEC غادي تولى Les Borne إذن تشكروكم على هذا الإجراء اللي هو مهم فعلا ثم هناك واحد الملاحظة عند أصحاب حاملي الإجازة، كايين واحد عدم ملائمة التكوين مع سوق الشغل، اشكون هي غادي يخدم اللي عندو الدراسات الإسلامية إلى ماخدمتوش الدولة، ولا الإجازة في الفلسفة ولا حتى في الاجتماعيات وبعض اللغات يعني ماكنتش الدولة اللي واخدة بيدها هاذ الناس، ما عرفتش شكون اللي غادي يخدم هاذ الناس هاذوا. في سوق الشغل، في الحقيقة السيد الوزير رغم ذلك كايين نقط ديال Communi-cation، وخاصة في المناطق النائية البعيدة كايين شباب مثلا عندنا "بني جيت" ما توصلناش بالجريدة، تانسيت وبوعنان وعين الشواطر، ماكينناش حتى الجيدة باش يمكن للشباب يعرف أش واضح في سوق الشغل، هذا يخص الوزارة وL'ANAPEC تقوم بالدور ديالها ويعني تعزز هذه الأماكن لما جاء على لسانكم بهذه Les Borne ربما غادي يكون حل جزئي وشكرا! السيد الرئيس، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السؤال الموالي حول وضعية مفتشي الشغل للمستشارين السادة: رحو الهيلع، رحو الزكراوي العربي خربوش، عبد الكريم الودغيري، عبد الحق بوكرين، محمد الرايس وحسن وأهروش. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد وأهروش:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير كما تعلمون أن لهذا السؤال من يزيد عن سنين، أن وضعيته مفتشي الشغل أصبحت جد مقلقة فقد دخلوا في حركة

وفي بعض الأحيان لن تصل حتى الجرائد ليتمكن الشباب من أن يعلم ما يقع في سوق الشغل ثم هذه الأقاليم إذا ما استثنينا استثمارات الدولة، ليس هناك استثمارات خاصة لتوفير فرص الشغل.

السيد الوزير انطلاقا من الفصل 13 للدستور الذي ينص علي أنه التربية والشغل حق للمواطنين على السواء، نسائلكم عن سبب هذا الإقصاء وهل من إجراءات تنوون اتخاذها لتدارك حتى يستفيد الجميع من فرص العمل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا السيد الوزير المحترم، نشكر المستشار المحترم على طرحه لهذا السؤال الوجيه، لو كان لي أن أجيب بجلة واحدة مختصرة فيما يخص سؤال المستشار المحترم، يمكن أن أقول لا يمكن بتاتا إقصاء شباب المناطق النائية من فرص الشغل، لا يمكن نهائيا، فبذلك بغيت أنا غير نقول أن فعلا هناك حالات اللي تكلم عليها المستشار المحترم موضوعية كايين جهات أقاليم مع الأسف ما فيهاش فرص الشغل كثيرة، وفرص الشغل كما تعلمون السيد الرئيس هي مرتبطة أولا بالتجهيزات أولا بالتجهيزات في هذه الجهات الأساسية الملائمة للاستثمار، كذلك تواجد القطاع الخاص في هذه المناطق، فعلا هناك مناطق تيكون فيها الاستثمار الخاص والعام أكثر من مناطق أخرى ورغم ذلك الدولة الدولة فعلا أن تصل إلى توازن ما بين الأقاليم والجهات من أجل خلق فرص شغل للجميع بغيت نقول للسيد المستشار المحترم فيما يخص كل الإجراءات اللي جات بها مبادرة التشغيل الأخيرة أن الإجراءات تهتم كل حاملي الشهادات العليا والمتوسطة والتكوين المهني، يعني من التكوين المهني للفوق كل الشباب أن يستفيدوا من الإجراءات ماهي الإجراءات؟.

هو تشجيع كما قلت داخل القطاع الخاص هنا بغيت نقول للسادة المستشارين المحترمين أن ابدينا بالعمل بإجراء مبادرة التشغيل منذ الشهر الماضي واستفاد من ذا الإجراء فيما يخص Contrat de pre-mier Emploi اللي قامت عليه القيادة في فرنسا، استفاد لحد الآن 4500 شاب من هذا الإجراء وتنتظر أن تكون الاستفادة أكثر.

فيما يخص خلق المقاولات هناك فعلا 25 مليون تعطى للشباب من أجل خلق مقاولات صغيرة تتراكم إلى كان الشباب منهم عدد كبير، كذلك تهتم كل فئات الشباب ما كينش غير حاملي الشهادات وهناك كذلك فيما يخص التكوين التأهيلي حتى هو يهيم جميع الشباب من بداية التكوين المهني إلى الشهادات العليا.

بغيت نقول كذلك للسيد المستشار المحترم أن فعلا من بين الإجراءات اللي جات بها مبادرة التشغيل هو إعادة النظر في الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل، فمن بين الإجراءات الاستعجالية التي نحن بصدد

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

فهذه المبالغ كتجي إلى ما عرقل أحد مأمورية ومهمة مفتش الشغل وفي حالة استعمال العنف ضد مفتش الشغل وإهانته، فمقتضيات المتضمنة في القانون الجنائي التي تعاقب نفس الأفعال يمكن أن تتعرض لها ضباط الشرطة القضائية تطبق كذلك لفائدة مفتش الشغل.

بغيت نقول كذلك أنه طبقا للمادة 533، يحق لأعوان مفتشي الشغل الدخول بحرية وبدون سابق إعلان في كل مؤسسة تخضع لمراقبة مفتشي الشغل واستفسار المشغل أو إجراء المؤسسة على حدا أو بحضور شهود حول جميع الشؤون المتعلقة بطبيعة الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالشغل، كذلك فيما يخص هذه الفئة فإننا نعمل اليوم على إخراج في أقرب الأجل إن شاء الله القانون الأساسي الخاص ديال مفتشي الشغل الذي يحميهم أكثر من كل تجاوز قد يحدث، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير تفضل السيد واهروش بإيجاز.

السيد المستشار حسن واهروش:

بإيجاز، السيد الوزير نشكركم على جوابكم، نحن كذلك في فريقنا التحالف الاشتراكي إذ كنا ننوه بالعمل الذي يقومون به مفتشي الشغل من أجل العمال فإننا نشكر أرباب العمل الذين يشغلون العمال ويساهمون في الاقتصاد الوطني.

السيد الوزير، لولا وجود صاحب المعمل لا يكون هناك عاملا ولا مفتشا إذن الذي نطلبه السيد الوزير، هو إصلاح الوضعية المادية لمفتشي الشغل حتى يتمكنوا من تأدية عملهم في ظروف جيدة وبالمقابل فإن تفتيش يقتصر على بعض المفتشين، على بعض المعامل المرخصة فقط ولا يهتمون بالمعامل السرية التي تهدم الاقتصاد الوطني كذلك السيد الوزير فإن التفتيش للمفتشين لا يهتمون بالقطاعات الأخرى كقطاعات الدولة، قطاع البريد السيد الوزير مثلا يشغل الآن في المراكز القروية موظفين، الموظف اشتغل عند بريد المغرب 350 درهم لمدة عشر سنوات إذن أين كانوا المفتشين، لماذا لا يقتشون هذه المراكز القروية؟ الموظف اشتغل بـ 350 درهم عند البريد، لا أعلم من يكون اشتغل، عامل 350 درهم لمدة 10 سنوات.

السيد رئيس الجلسة:

وعدت بإيجاز، انتهت الدقيقتان،

السيد المستشار،

وشكرا

شكرا، نواصل، السؤال الموالي موجه إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني حول مصحات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، للمستشارين المحترمين السادة: عبد اللطيف اسطنبولي، لحسن بوعود، عبد الله خنوقة، جمال أربعين، عبد الله أبو زيد، محمد منصور، محمد

احتجاجية وهدوا بعدم التدخل في عملية الصلح خوفا من انتقام بعض أرباب العمل. وهذا ما دفعنا السيد الوزير بالمبادرة لطرح هذا الموضوع تحت هذه القبة نظرا، للأهمية الكبرى، بل وضرورة حماية مفتش الشغل بتأثير بعض أصحاب النفوذ أو بعض المشغلين حتى يقومون وإيقاف الخروقات الكثيرة التي يعرفها عالم الشغل، فهذه الفئة لها مهمة حاسمة في تطبيق مدونة الشغل، ولا بد من تحفيزها وحمايتها للقيام بواجبها حسب ما يحدده القانون، ولا بد من إعطائهم صلاحيات وبشكل خاص حمايتهم عند القيام بعملهم.

نسائل معاليكم عن مدى تجاوب وزارتك والحكومة عامة مع مطالب مفتش الشغل، وعن التدابير التي تنوون اتخاذها كما يتهم، وتوفير أفضل الشروط الممارسة مهامهم، ليس فقط حفاظا على مصالحهم بل أيضا مصالح الطبقة العاملة التي تحتاج إلى فعالية مفتش الشغل ونزاهة عمله وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

أود أن أخبر السيد المستشار المحترم أن برمجة الأسئلة ليست من اختصاص الوزارة فأعتذر إذا كان هذا السؤال فاقت المدة ديالو أكثر من سنة، ابغيت غير نقول للمستشار المحترم راه طرح هذا السؤال مهم جدا، وأن مفتشي الشغل هم موظفون عموميون لهم حقوق وواجبات كجميع الموظفين، لكن أكثر من هذا فتشريع الشغل الجديد، مدونة الشغل حول لهم عدة صلاحيات جديدة فعلا لتجعلهم أنهم في بعض الحالات اللي جات على لسانكم تطرح لهم عدة مشاكل، لهم صلاحية مراقبة وتطبيق قانون الشغل وتسوية النزاعات الفردية والجماعية بالإضافة إلى مساهمتهم في تسوية نزاعان الشغل الشغل بصفة عامة، فعلى غرار ما هو معمول به في كل التشريعات مدونة الشغل مكنت مفتشي الشغل من آليات قانونية تهدف إلى ضمان التطبيق الفعلي لهذا التشريع.

فالآليات هو أولا إبلاغ الملاحظات إلى المشتغلين المعنيين بالأمر، توجيه تحذيرات رسمية إلى المخالفين في بعض الحالات.

- تحرير محاضر المخالفات والجنح المتعلقة بالشغل

- إمكانية تنبيه المشغل واتخاذ التدابير اللازمة العاجلة في حالة إخلاله بمقتضيات الشغل.

- وكذلك حماية الصحة والسلامة المهنية.

فالساهرين على القيام بهذه المسؤولية أثناء ممارستهم، قد جردت مدونة الشغل كل ما يعرقل ذلك. وذلك باقرار مالية اللي نصت عليها المادة 546 تتمثل في غرامة مالية بين 25 ألف إلى 30 ألف في حالة العود.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

التغطية من خلال مؤسسات صحية أخرى، غير هذا تابعة لصندوق الضمان الاجتماعي، والسؤال الموالي للسيد وزير التشغيل حول أسباب توقيف الحوار مع مجموعة اتحاد الأطر العليا والخمس والأمل ومال الالتزامات الحكومية وأجال لتنفيذها للمستشارين المحترمين السادة، عبد الحق التازي، محمد العربي القباج، تيثني العلوي، تفضل السيد محمد العربي القباج لإلقاء السؤال.

السيد المستشار محمد القباج:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

الإخوان المستشارين،

الإخوان المستشارين،

تفاقت وضعية المعطلين الجامعيين بشكل ملفت وأصبحت وقفاتهم الاجتماعية في قلب العصمة ظاهرة يومية تواجهها السلطات العمومية بالتعنيف القمعي مما أدى إلى عدة إجهاضات وعدة عاهات أدت إلى الشلل في الوقت الذي أعربت فيه الحكومة في أكثر من مناسبة على التزامها بالحوار بالعمل على إيجاد مخرج لهذه الأزمة الخطيرة.

ولكننا نسجل أن مسلسل الحوار الذي تم فتحه مع ممثلي مجموعات المعطلين قد توقفت علما أن هؤلاء منظمين أحسن تنظيم وهم المخاطبين بدل أن تخاطب الوزارة كل الفئات المعطلة. وأن التزامات التي أعلنتها اللجنة الوزارية لصالح هؤلاء الأطر. لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ، مما دفع المعنيين إلى اللجوء إلى جلالة الملك نصره الله عبر التماس لرفع الإقصاء والتهميش والتدخل للطبي النهائي لهذا الملف.

وقد تشكلت لجنة ملكية للحوار مع ممثلي لجنة المعطلين منذ مطلع شهر شتنبر لإيجاد صيغة ملائمة لإدماج هؤلاء الأطر الذين لا يتجاوز عددهم 935 إطارا خلافا لما يقال 1000 إطار السيد الوزير الأول، إننا ندرك العوائق التي تجعل الإدماج لجميع المعطلين الجامعيين في الوظيفة أمرا صعب التحقيق لكننا نسانلكم السيد الوزير عن أسباب صمت اللجنة الوزارية وأسباب توقيف اجتماعاتنا التشاورية. ومال التزامات التي أعلنتها للمعطلين، بحيث أن هناك التزام حكومي التزمتم بتنفيذه. هذا للالتزام تبخر!!! مما جعل هؤلاء تينزلوا يوميا إلى الشارع، بطبيعة الحال لطلب التشغيل. ولكن يواجهون بما يواجهون؟. كما نسانلكم بصفة أساسية عن التدابير العملية التي ستتخذها الحكومة لحل هذه المعضلة بدل اختيارات التعنيف التي تستهدف المعطلين يوميا. لقمع تظاهراتهم الاحتجاجية؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير، الجواب من فضلكم.

صالح أقميرة، مصطفى تومة، وهما المصحات ماخصهمش ببقاوا. السي اسطنبولي ليتفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف اسطنبولي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني،

السيد الرئيس،

نشيد بالجهودات التي تقومون بها السيد الوزير على رأس هذه الوزارة وكذا العناية التي تنهى بالنهوض بهذا القطاع الحيوي إلى المستوى الذي نريده له جميعا.

كما نشيد بهذه المناسبة لبرنامج التغطية الصحية الإجبارية للجميع الذي أدخل الكبير من الآمال في تقوية المواطنين بما فيهم المتقاعدون إلا أنه نلاحظ أن نقص البنيات التحتية من مؤسسات استشفائية ومن مصحات وأطباء وممرضين وغيرهم لا يتجاوب مع هذا القانون الجديد ومتطلبات المواطنين خاصة على صعيد العديد من جهات المملكة وعلى سبيل المثال لا الحصر جهة تادلة أزيلال والتي يعيش بها ما فوق من مليون نسمة التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الشيء الذي يضطر المريض معه للتنقل إلى الدار البيضاء أو إلى الرباط من أجل العلاج ناهيك عما يحتاج ذلك لضياح من الوقت، ومن صوائر تفوق ف يغالب الأحيان طاقات أغلبية المواطنين، وخاصة المتقاعدين.

السيد الوزير في هذا الإطار، إطار سيانسة القرب واللامركزية وعدم التمركز، متى ستخص على الأقل مدينة بني ملال عاصمة جهة تادلة أزيلال ببناء مصحة تعاضدية متعددة الاختصاصات تابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير الجواب على السؤال،

السيد الوزير:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

على طرحه لسؤاله مع الأسف للظروف الراهنة يتعذر إحداث مصحة أزيلال، أو في أي إقليم من الأقاليم المغربية.

نظرا للقانون الذي نص في فصله 44 أنه يمنع على كل هيئة مكلفة بتدبير النظام أو مجموعة من الأنظمة للتأمين الإجباري الأساسي عن المرض، الجمع بين تدبير نظام من هذه الأنظمة وتدبير المؤسسات التي تقدم خدمات في مجال التشخيص أو العلاج أو الاستشفاء أو مؤسسة توريد الأدوية والمعدات والآلات وأجهزة الترويض الطبي أو هما معا. مع الأسف القانون فعلا جاء بهذا الفصل لا يمكن إذا أن نستجيب لهذا الطلب، اللي هو طلب في الحقيقة وجيه. وكذلك القانون أعطى لصندوق الضمان الاجتماعي 3 سنوات كموعود أخير وفترة من أجل أن يبتعد عن هذا التدبير ويفوت كل مصحات الضمان الاجتماعي اللي العدد ديالها اليوم 13 في المغرب. شكرا السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد وزير التشغيل والتكوين:

الرئيس المحترم وشكرا.

نشكر السيد المستشار المحترم على طرحه لهذا السؤال غير بغيت نقول أن الحوار كان مسترسلا ودائما مع الأطر العليا وكجمعيات الممثلة لهؤلاء الأطر، ففي المدة الأخيرة فعلا خذينا علاقاتنا باش نحسبوا شحال من لقاء درنا معهم في وزارة التشغيل، وصلنا لـ 43 لقاء آخر ولقاء كان معهم هذي 3 أيام.

الإشكالية اللي مطروحة السيد الرئيس، لا يمكن أن نفتح حوار مع إنسان عندو خيار واحد. هي الوظيفة العمومية أو الاستشهاد. فما يمكن أن نرد على ذلك فعندنا الإشكالية. اللي هاذ الحوار اللي ما يمكنش ينطلق إيلا ما كان فعلا غير نقطة واحدة بدون بديل. فنحن نقترح عليهم كل الإجراءات اللي جات من خلال مبادرة التشغيل في المدة الأخيرة اللي استقبلناهم هادي واحد 3 أيام في الوزارة وقلنا لهم يجب أن نبدأ صفحة جديدة ونتعاونوا من أجل إيجاد لكم حلول، لأن في إطار الوظيفة العمومية اليوم هنا كقرار وطني باش تكون مباراة لولوج الوظيفة العمومية وكذلك بآته لبا يمكن للدولة أن تستوعب كل الأفواج التي تخرجت من الجامعة.

أنا أتأسف فعلا رغم أن الدولة قامت بمجهود جبار بحيث أدمجت أكثر من 2300 شاب من الأطر العليا، مزال فعلا في هذه المجموعات هذا مجموعة 900 ولكن السيد المستشارين واش غادي تضمن لي إلى هاذو دخلوا ما ابقى حد يجي يطلب الوظيفة العمومية.

هذا هو الإشكال، الإشكال ماشي ديال 900 و1000، الدولة يمكن تدخل 1000 و2000 وتدخل 4000، ولكن منين غادي تدخل 4000، غدا يجيوك 10000 بعد غدا 15000، من 20000 فيالي ابغينا نديروا من المغرب إدارة كبيرة فيما غير الإدارة لا مقاولات ولا قطاع خاص، هذا اختيار، فكل في العالم فيها عمل في عدة قطاعات فعلا يمكن القطاع الخاص ديال هش، لكن ما العمل؟

إن هذا اختيار يجب أن نقوم به

وأنا أقول لجميع الشباب الذين أتاور معهم، أن تستغل الفرصة ديال مبادرة التشغيل من أجل خلق المقاولات الصغيرة من أجل التكوين التأهيلي من أجل العمل كذلك داخل المقاولات الوظيفية لتشجيع المقاولات، عامين ما غاديش يخلصوا على هاذ الشباب لا الواجبات ديال الضمان الاجتماعي ولا التكوين المهني ولا ديال الواجبات الضريبية على الدخل حتى السقف ديال 6000 هذا تشجيع للمقاولات من أجل إدماج الشباب، هذه الإشكالية ليست إشكالية حالية فقط، نحن ننظر إلى المستقبل فهناك فعلا آلاف من الشباب غادي يجيوا إلى عالم الشغل إلى مشى للوظيفة العمومية تيقولوا إما الوظيفة العمومية أولا شيء آخر، هذا سيطرة بعض الاحتقان داخل بلادنا ولا يمكن علاجه، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد المستشار هل لكم من تعقيب؟

السيد المستشار

إيلا ابغيتي السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

تفضل آ سيدي،

السيد المستشار،

اشكر السيد الوزير على كل هذه التصريحات، لا نشك أن هناك مجهود هناك حوار بطبيعة الحال لكن الحوار مع الأسف في تعثر لأنه كما شرحتم السيد الوزير هناك 43 جلسة حوار، لو في حوار وظفنا 10 لكن وصلنا الآن 430، كتوقعوا بالله النصف، غادي يمكن القا وليه شي حل.

السيد الوزير راه المشكل ماشي مشكل ديال عدم الذهاب إلى القطاع الخاص راه مشكل الاستقرار، المعطلين مستعدين باش يشتغلوا ولو ماشي؟ الاختصاص ديالهم ولكن لما واحد العديد ديال المعطلين لجأوا إلى القطاع الخاص اشتغلوا 3 أشهر وقالوا لهم الله يهنكم، يعني شكون هذا اللي غادي بطبيعة الحال مرة أخرى يلتجأ للقطاع الخاص لذلك فيما يخص مظاهر التشغيل لنا فيما كلام حتى يجي الوقت ديالها باش نقولوه، كانت السيد الوزير بطبيعة الحال هناك توظيفات في بعض الوزارات تحت الطلبة بحيث ما فيهاش أي مقياس مقياس الزبونية والأسرية... الخ

كان في واحد العديد من المناصب المالية اللي توظفوا ماليهم ولكن بطريقة ملتوية في الوقت اللي هذه الجمعيات مستعدة إلى مساعدة الحكومة من أجل إعطاء لكل حق حقه.

فيما يخص السيد الوزير، تشجيع المقاولات، بطبيعة الحال تيقولوا اللي عضوا الحنش تبحاف من القنبة الآن تنلاحظوا بأن المقاولين لأسباب بسيطة دخلوا للحبس، في الوقت اللي كانت فيه الدولة يعني مثلا Réception لأشياء بسيطة يعني في بني ملال امشاوا الحبس، مالك شكون هذا الشاب اللي غادي بيغي يدير المقاولات.

كذلك السيد الوزير، بطبيعة الحال إيلا اشفنا غير النسبة ديال الذهاب المبكر مع نسبة العاطلين، نسبة ضئيلة جدا، كان على الحكومة أن تتخذ من أجل تشغيل واحد المجموعة في إطار ذلك المناصب اللي شغلت، لأن السيد الوزير بطبيعة الحال هذه المؤسسات الدولية اللي املاط علينا هاذ Département Volontaire تتعرف أن المغرب ما محترم مش عدة مقياس، لأنه كاين طبيب لفائدة عدة مواطنين، هاذ الشيء ما محترم مش ولما درنا Département Volontaire جات (غير مفهومة) أعتقد أنه لابد الحكومة خاصها تلقى حل. راه مشي عذر أنه لكل سنة تخرجوا لأنه الدولة ما معولة إلا باش تنظر في حالة المواطنين وشكرا.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا اللي بغيتوا؟ تفضلوا اللي بغيتوا.

السيد الوزير:

السيد الرئيس

أش غادي نقول هاذ الإشكال اشكال كبير جدا، ولكن متشعب لأننا نحن نقوم بواجبنا، ابغيت غير نقول إيلا اسمحتوا ليا نقول واحد الرسالة عبر هاذ القبة، راه القطاع الخاص مشغل واحد الملايين ديال الناس في المغرب، هذا اللي تيقول لك القطاع الخاص ماكينش، هش، هذا القطاع الخاص تيشغل الملايين، تيشغل أكثر من القطاع العام، فالقطاع الخاص كذلك يجب أن نعطي إمكانية، باش نعيدوا ليه الكرامة ديالو وتشجعوه باش يستوعب أكثر من الشباب لأن اليوم الإحصاءات تتقول بان القطاع الخاص غير مؤطر بما فيه الكفاية الآخر مازالت مخصصة في القطاع الخاص فبذلك أنا كنتن بان القطاع الخاص ولو أن فعلا تيشغل واحد الآلاف ديال الشباب يجب أن نعنيه بأن يشغل أكثر لأن في جميع الدول القطاع الخاص هو اللي تيتحمل العبء أكثر فيما يخص التشغيل، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

السؤال الموالي موضوعه استفحال المشاكل الاجتماعية للمستشارين المحترمين السادة: محمد القدوري، عبد السلام خيرات، محمد الهبتي زبيدة بو عياد، عادل القدوي، ادريس أبو بكر عبيد، المحجوب الدبدة، محمد سعدون، محمد تحيفة.

المستشار المحترم السي خيرات.

المستشار السيد عبد السلام خيرات:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير.

لقد قطعت بلادنا أشواطاً مهمة على مستوى ترسيخ الحوار الاجتماعي كآلية اجتماعية لتوطيد التفاعل الاجتماعي بين مختلف أطراف عملية الإنتاج وقد لعبت مركزية النقابية الوطنية دوراً حاسماً للوصول إلى النتائج الإيجابية لاختيار منهجية تغليب المصلحة الوطنية رغم المطالب والحاجيات الملحة على الطبقة العاملة في الظروف الانتقالية التي تمر بها بلادنا،

أقول باختيارها منهجية تغليب المصلحة الوطنية غير أن الوثيرة التي آلت إليها الأمور في المرحلة الراهنة فيما يخص استكمال الحوار وحل المشاكل العالقة وفرض الاحترام للاتفاقيات والالتزامات على القطاع الخاص جعلت وضعية الاحتقان والتوتر تسود في عدد من القطاعات الإنتاجية وتهدد مصير آلاف العمال والأسر، وتضرب في الصميم المكتسبات التي تم التوصل إليها بتضحيات كبيرة للطبقة العاملة

ومثلتها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تستحضر الوضعية المتأزمة التي لت إليها وضعية عمال الأجور بتازة ووضعية الزيوت بمكناس والأوضاع متردية في الناظور، والعديد من القطاعات وكذلك في مراكش وكذلك في سيدي سليمان؟ سليمانكو. ومراخم أكادير وقطاعات أخرى. وسيستي بأسفي وقطاعات أخرى وقطيف بفاس، وقطاع المطاحن، وأوضاع بطبيعة الحال، النقل الحضري الكارثي على المستوى الوطني أيضا العديد من قطاع الفنادق، واتصالات المغرب، وقطاع الفلاحة كنتكلموا جميعا على "صوديا وصوجيطا".

راه ماشي دازت فترة التحمل راه ابحتوا في القطاع الخاص وابدات الكارثة أيضا، لعديد في الصناعات التقليدية وملف التقني في RAM وما أدراك مع ملف التقنيين!! والأرصاد الجوية ناهيك عن التضمر العام الذي بدأ يسود نتيجة عدم اتخاذ الإجراءات المصاحبة للتوقيت المستمر. والتأخر في معالجة العديد من الملفات في العديد من القطاعات الوطنية سبق التحاور في شأنها، كإين الملفات الكبرى، كإين ملف التقاعد راه مازال مطروح ماشي غير RCR La راه حتى الملف الأول، راه ذكرناكم في العديد منوا وملف التغطية الصحية، التدبير ديالو راه مازال ماقبضتش كإين عدة متناقضات مع بعض المهنيين وغيرهم والمغادرة الطوعية في العديد من المؤسسات العمومية والجماعات المحلية والحوار القطاعي، هل هذه الأوضاع تؤشر على أزمة اجتماعية خانقة ستعصف بكل المكتسبات التي تم التوصل إليها، وعليه فإننا في الفدرالية الديمقراطية للشغل نطرح عليكم السؤال السيد الوزير الحكومة:

- أشنوا الدور اللي قمتوا به في تدبير هاذ الحوار الاجتماعي وعلى تنفيذ الاتفاقيات التي يتم التوصل إليها من خلاله؟

- ما هي الإجراءات التي أعدتموها؟

لفرض تنفيذ اتفاقية حوار اجتماعي وتحصيل المكتسبات الأساسية للمأجورين شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم، فعلا بغيت نقول بصفة عامة أن الحكومة نهجت خيار الحوار الاجتماعي كوسيلة من أنجع الوسائل للوصول، لقرب سلمي اجتماعي مثالي ولكن على الأقل واحد الهدنة اجتماعية. وفعلا احنا الإحصائيات اللي عندنا في وزارة التشغيل تعكس أن هناك انخفاض ملحوظ وبنسبة عالية جدا في الخلافات الفردية والجماعية على مستوى الوطني منذ سنة 2000 انخفاض يعني عندنا هناك إحصائيات لعدد النزاعات الجماعية ولا الفردية يصل في بعض المرات إلى 50٪ مقارنة مع السنة الماضية.

والسيد المستشار المحترم، إيلا بغى باش نعطي هذه الإحصائيات

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الذي سيعطي فعلا، وسيحتم فعلا في كل هذه المشاكل بصفة نهائية،
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب مع الرجاء التقيد بالمدة أرجوك، تفضل السيد
المستشار.

المستشار السيدات والسادة،

شكرا السيد الوزير على هذه الملاحظات، بغينا غير اليوم تثبتوا على
أن السؤال في الحقيقة موجه للحكومة وعلى رأسها السيد الوزير الأول،
هاذ المطلب أي باش العديد من الملفات استخلص كل الطرق التي
تتشرف عليها وفي الحوار القطاعي معكم، وشكناكم أمام في آخر لقاء
مع الوزير الأول قلنا لو نشعر أن وزارة التشغيل تتحرك (غير مفهوم)
ولكن الملفات التي وصلت فيها تقارير وصلت فيها خلاصات للسيد
الوزير الأول تبلوكت، اضطرينا وما بغينا انتازعو المناسبة ما
منعناش كتعرفونا السيد الوزير، ابغينا نعاود انلحوا لأن تطرح الحالة
الملف من جديد عليكم انتمناو السي بوساعي من أجل المتابعة، إذن راه
ما بغيناش نطولوا ونقولوا واش ما كاينش حوار قطاعي واش ما كاينش
واش ما باغيش كاين التي تيتهرب كاين التي رافض بالبت. الخ، فإذا
انتمنى أن اللقاء غادي يكون معكم غدا ينكب كيفاش اشرفتوا على هذه
الملفات وتكون التسوية دبالو وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا آخر سؤال إلى قطاع التشغيل والتكوين المهني، يدور
موضوعه حول بطالة حاملي الشهادات العليا للمستشارين المحترمين
السادة، مولاي ادريس العلوي، الحاج الطاهري، غازي اغراريه، محمد
ابراطني، عمر محب، حسن زهير، محمد أبو سعود، عبد الصمد
عرشان. الكلمة للسيد رئيس الفريق مشكورا.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

الزملاء المستشارين المحترمين،

في الحقيقة نحن سعداء، أعضاء فريق الحركة الديمقراطية
الاجتماعية لمحاورة السيد وزير التشغيل لما يتميز به من قدرة على
التواصل ومعالجة الأسئلة المطروحة بكل جرأة وكل شفافية الشيء الذي
جعل فريقنا يطرح هذا الموضوع المتشعب والشائك والذي فشل في حله
كبار التادة وعلماء الاقتصاد ألا وهو تشغيل الشباب أو ما اصطلح عليه
بتسمية بطالة الشباب خاصة منهم حاملي الشهادات والكفاءات المهنية،
فلما طرح فريقنا مثل هذا السؤال، لماذا طرح فريقنا هذا السؤال اليوم؟

نعطيهم لو، اللي كيجيو هذه الإحصائيات تنبع، مما يقوم به مفتشي
الشغل في الأقاليم والجهات من تدخلات من أجل فعلا كما قلت للوصول
إلى هدنة اجتماعية، فعلا السيد المستشار المحترم. هناك أنا لا أقول أن
ليس هناك مشاكل في البلاد فيما يخص النزاعات.

فعلا هناك مشاكل تنشب في بعض الوحدات، وحدات اقتصادية،
وبذلك تتدخل مصالح الوزارة وتقوم عبر الآليات التي تضمن عليها مدونة
الشغل، إما المصالحة الإقليمية أو المصالحة الوطنية، وبعد ذلك نلجأ
للتحكيم فكل هذه الآليات تخفض من وثيرة النزاعات، أنا ماتنقولش
ماكينش النزاعات، كاين نزاعات، كاين مشاكل مستعصية، كاين حتى
النزاعات التي ماوصلناش فيها إلى حلول. أعطي مثال "جنرال طائر"
يعني الحكومة قامت بجميع الجهود، مشات شافت ميشلا شافت كل
المصنعين على المستوى العالمي ومع ذلك لم نصل إلى حلول لأن لا أحد
يريد العمل في هذا القطاع لفتح المنافسة العالمية وفعلا من اليوم يصعب
على المغرب أن ينتج في إطار من تكلفة عادية أو متوسطة وابتغيت نقول
كذلك أن فيما جاء فيما يخص النزاعات التي جابها السيد المستشار
المحترم أن فيما يخص النزاع القائم بتازة فتم عقد عدة اجتماعات
للصلح على المستوى المحلي وتم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية
ليقضي بتمكين العمال من تسبيق عن الأجور والتعويض على العطلة
السبوعية المؤدى عنها وكذلك التعويضات العائلية، وعقدت اللجنة الوطنية
هنا في الرباط للبحث والمصالحة اجتماعا أسفر عن توصل إلى حلول
لباقى عناصر النزاع.

فيما يخص الخلاف الجماعي القائم براخم الجنوب بأكادير الذي
يعود تاريخ نشوئه إلى سنة 99 أسفرت الجهود المبذولة على المستوى
المحلي على أداء تعويضات جزافية لفائدة 60 مستخدم من أجل 190
كما أن الجهود والمساعي لازالت متواصلة لإيجاد صيغة توافقية
بخصوص التعويضات المستحقة لفائدة باقي المستخدمين.

فيما يخص معمل الزيوت بمكناس الذي ترجع أسبابه إلى التوقف
عن النشاط الإنتاجي وعدم أداء الأجور، فهناك فعلا لجنة توصلت مع
ممثلي إدارة الشركة والعمال إلى استئناف العمل وأداء الأجور وبالفعل
استأنف 65 مستخدم عمله كمرحلة أولى بتاريخ 20/12/2005 كما
تقاض أداء أجرة شهر ونصف لأغلبية العمال وأجرة شهر للباقي منهم
فيما يخص محطة اسليماكو بسيدي سليمان المساعي مبذولة الآنية
جارية وكذلك هناك إشكالية فيما يخص معمل أجور بالناظور الذي جاء
على لسان السيد المستشار المحترم. عقدت عدة اجتماعات للصلح على
المستوى المحلي أسفرت على تمكين 20 عامل من أخذ التعويضات على
المغادرة ولزال الحوار متواصل من أجل البحث عن وضعية تقضي إلى
تمكين العمال الباقين من تعويضاتهم، هذه المشاكل فعلا السيد الرئيس
تنسب كل يوم في بعض المقاولات تحاول أطر الوزارة أن تخمد هذه
المشاكل بتدخلاتها في أغلب الأحيان نصل إلى حلول وبذلك هناك آليات
جديدة جاءت بها مدونة الشغل سيتم تفعيلها في أقرب الأجل كالتحكيم

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

نحن نعي كل الوعي من موقعنا في المعارضة أن الحكومة تسعى إلى خلق المبادرات لتنشيط الاقتصاد وإلى بعجلة النمو إلى الأمام وجملة الملك يسعى جاهدا في تدشين المشاريع الاقتصادية الكبرى لترسيخ قدم المملكة في الانفتاح الاقتصادي وهيكله القطاعين الاجتماعي والاقتصادي وجعله قادرا على التنافسية والإنتاج وخلق فرص الشغل على سبيل الذكر مشروع مارينا CASABLANCA مشروع طنجة المتوسطي، ومشروع تهيئة صفتي أبي رقراق، ومشروع إعداد مدن فلكية جديدة وغيرها من المشاريع وهي مشاريع ضخمة حقيقية لا مجازا تعطي لاقتصاد المغربي دفعة جديدة نحو التأهيل والاستثمار وخلق فرص الشغل. كل هذا مطلوب وجيد للغاية لكن شبابنا وبكل صراحة طال انتظاره وقد انقطع أصله وقد خاب رجاؤه. والشباب اليوم لا يرى على أرض الواقع نتيجة هذه الجهود الجبارة لأنه في اعتقاده لا تعنيه لا يرى مناصب الشغل أنية وحقيقة له، مما يجعله يفكر في سلبية لوطنه ولا يرى أملا في الأفق الشيء الذي قد ينشأ عليه إحباطا لجبل بكامله ولكننا يعلم أن الشباب هو رأس مال أمة ومستقبلها به قد تسمو، يتبوأ مكانة لائقة وبه لا قدر الله تسود المظاهر لأسوأ الإحباط في المجتمع وكل يعلم ما يترتب عن ذلك من تبعية نطلب من الله أن يقي بلدنا من هذا.

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

نعم للمقاولات الصغيرة والمتوسطة نعم للتشجيعات المادية والمعنوية المقدسة للشباب لكن هذا وحده لا يكفي لإحياء وتنشيط عزائم الشباب فلا بد من الإنخراط الفعلي للسلطات العمومية لحل هذا المشكل الذي أتى على الأخضر واليابس للعائلات المغربية وانخراط المؤسسات العمومية ونحن نرى في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية أن مشكلة التشغيل لا يعني وزير التشغيل وحده، بل الحكومة بجميع مكوناته وأن معالجة هذا المشكل تبدأ من مناهج التعليم التي يجب إعادة النظر فيها لأنه في معزل عن الحياة العامة والمقاولة ومتطلبات الاقتصاد والبنوك المغربية ليست منخرطة ليست منخرطة في تشجيع الاستثمار ما نقرؤه ونسمعه في وسائل الإعلام إنما هو استهلاك؟ إعلامي ليس إلا! وبنك المغرب في واد والحكومة يبقى حبر على ورق لأن المؤسسات البنكية لا تنخرط في هذا العمل.

أخيرا التحسين والتشجيع المعنوي لحاملي الشهادات وذلك بتأطير وتتبع يومي لتطلعاتهم ومشاكلهم حتى لا يسقطوا في ظلمات اليأس والإحباط وذلك بالتعبير لهم عن تضامن الوطن بإبداء الرغبة لحل مشاكلهم.

السيد رئيس الجلسة:

سؤالكم أ السيد المستشار؟

السيد المستشار:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

اقتراحنا هو عبارة عن نداء للجميع للانكباب على هذه المعضلة وهذا النداء يتيح فرصة للسيد الوزير، ليخاطب هؤلاء الشباب قصد بسط برامج الحكومة وعن النتائج المرتقبة لحل هذا المشكل. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير لكم الكلمة،

السيد وزير التشغيل:

نشكر السيد المستشار المحترم على تقييمه الوجيه لإشكالية التشغيل بصفة عامة، فبغيت نقول أننا فعلا نؤدي ثمن عدم الملائمة بين التكوين العام والشغل للعقود التي مضت.

هذا هو النتيجة الحالية اليوم. إن فعلا كان واحد التطور كبير وسريع جدا في عدد ميادين ولكن مع الأسف تعليمنا لم يتأقلم مع هذه التطورات ففعلا وصلنا إلى نتائج اليوم التي هي تستفحل ونتائج فعلا غير مرضية لشبابنا. ومع الأسف هناك عدة متناقضات اليوم هناك بعض التكوينات مطلوبة وليس هناك من يطلبها في عالم الشغل، هناك فعلا مؤسسات تأتي لتطلب منا تكوينات دقيقة جدا فيما يسمى به لوف شورين على سبيل المثال L'école Centre على سبيل المثال اليوم كيقبلوا على ناس يخدموهم بـ 4000 Dh أو مالقاوهمش هاذ الإشكالية ديال عدم الملائمة بين التكوين والتعليم فعلا أدت بنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، ورغم ذلك فحن نستبشر خيرا ومتفائلين ونقول للشباب اليوم أن الحكومة تقوم بتدعيمهم من أجل ولوج عالم السوق وفيما يخص القطاع الخاص سهلنا المأمورية على المقاولات اعطيناهم 3 سنوات من الإعفاءات من أجل إقحام الشباب حاملي الشهادات هذا تشجيع مهم جدا إيلا مكانش بغيين يمشيوا للقطاع الخاص نقولوا ليهم خلقوا مقاولات ديالكم الصغيرة. الدولة كتعطيك 25 مليون مضمونة من طرف الدولة مغديش يمشيوا للحبس كيف ما قال الدكتور قبيلة ولا كما قال الأخ القباج مغميشيش للحبس. الآن هاذ القروض مضمونة من طرف الدولة 25 مليون إذا ما تراكمت إذا كان واحد التعاون بين 5 الناس كتعطي 12 مليون وقيلة تقريبا 125 مليون. فبذلك أظن أن الحكومة كذلك فيما يخص ملائمة التكوين والشغل اليوم كذلك الحكومة كتقوم بتمويل التكوين التأهيلي الذي يأهل الشباب حاملي الشهادات العامة من الولوج إلى مناصب شغل خاصة والدولة تمول ذلك وأكثر من ذلك سنقوم في المستقبل القريب جدا بعقد اتفاقيات مع المؤسسات التي عندها حاجيات خاصة والتي غدي نكونوا ليها باش مايكونش هناك

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

إن نولي طرح هذه الأسئلة الشفهية على السادة أعضاء الحكومة وننتقل إلى قطاع التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن والسؤال الأول:
- حول ارتفاع نسبة الفقر ببلادنا للمستشارين المحترمين السادة: محمد بلحسن، رحو مربوح، إبراهيم السالمي، علي سالم شكاف، يحيى يحيى سيداتي الشكاف، الكلمة للسيد المستشار المحترم رحو مربوح لعرض السؤال.

السيد المستشار لحو مربوح:

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

المستشارين المحترمين،

لقد عرفت بلادنا تزايد مضطربا في أعداد الفقراء نتيجة تراكم مجموعة من العوامل والأسباب التي ازدادت حدتها في التأثيرات السلبية للعولمة على اقتصادنا الوطني. تكرست بذلك مظاهر الفقر. وتزايد حجم الاختلاف في الفوارق الاجتماعية مما نتج عنه إقصاء وتهميش وتدهور الحالة الاجتماعية والأوضاع الصحية لعدد من الأسر المغربية. وقد تفاقمت هذه العوامل وأخذت تهدد وتعرقل مجهودات التنمية لبلادنا وإزاء هذه الأوضاع تولد لدى الجميع شعور متزايد بضرورة بذل المزيد من الجهود لمحاربة الظاهرة ومحاصرة انعكاساتها السلبية.

في هذا الإطار أطلق جلالة الملك محمد السادس نصره الله المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي جاءت لتقدم تشخيصا اتسم بالدقة والصرامة للأوضاع الاجتماعية. كما وضعت السيد على معضلة التنمية الإنسانية التي تعوق تقدم بلادنا وأعطى الأولوية للاستجابة لحاجيات الفئات والجهات الأكثر كثر فقرا والأشد تهميشا. لذلك إننا نرى ضرورة أن تضع الحكومة مقاربة ترابية تنبني على اعتماد معيار الأولوية في اختيار مناطق التدخل عن طريق تشخيص أوضاع مختلف مناطق وجهات المنطقة ومراعاة تمظهرات الفقر ودرجته بين مختلف الجهات وفي داخل كل جهة من أجل تطبيق سليم للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتقليص الهوة بين الجهات وداخل كل جهة في أفق محاربة هذه الظاهرة. لذلك نسائلكم السيد الوزير،

1 - إستراتيجية الحكومة لمحاربة الفقر تأخذ بعين الاعتبار تأخذ بعين الاعتبار الفئات والمناطق الأكثر فقرا لبلادنا من أجل إعطائها الأولوية في المشاريع التنموية؟

2 - ما الذي قامت به وزارتك من أجل محاربة الفقر والمشاكل الاجتماعية المرتبطة عنه؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد الوزير...:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

التكوين الذي يؤدي إلى عدم الشغل غدي تكون اتفاقيات مع المؤسسات الكبرى باش التكوين اللي غدي يدار غدي هي اللي تسهر عليه وهي اللي تراقبوا وهي اللي غدي في الأخير تاخذ الشباب الذي سيكونان هذه الإجراءات كلها وإجراءات أخرى إن شاء الله فيما يخص المقاول الصغرى سنعلن عليها في بداية ماي بالانطلاق لأن برنا للمسات الأخيرة في الاجتماعات مؤخرا مع السيد الوزير الأول، وستنطلق هذه المبادرة إن شاء الله في بداية ماي. قلت من قبل أنه فينا يخص عقد أول شغل 4500 ديال الشباب استافدوا لحد الآن من المقاولات وتنقول أن المقاولات تياخدوا شباب اللي عندهم لا ديبلوم ديال التكوين المهني حتى للدكتوراه وكذلك فيما يخص التكوين التأهيلي حتى هو انطلق. هذه الإجراءات مشجعة لتحفيز الشباب لإقحامهم في عالم الشغل فمع الأسف الطلب الكبير كما قلت من قبل يأتي على الوظيفة العمومية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل أ السيد المستشار، بإيجاز من فضلكم.

السيد المستشار...:

قد لا أكون مستكملا للصورة إذا لم أقل أن زميلي السي طلحة طرح مشكل المناطق النائية وأنا أنتمي إلى أقاليم نائية، إقليم الراشيدية الذي من الصعب على القطاع الخاص باش يكون فيه استثمار كبير لهذا الاستثمار العمومي مطلوب جدا نظرا للبعد، نظرا لصعوبة تضاريس، ونظرا ونظرا لكل هذا السيد الوزير، نطالبه هذه المناطق باعتناء خاص لأنها هي في حاجة ماسة جدا لهذا الدعم وهذا الاستثمار العمومي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، تفضلوا،

السيد الوزير...:

في بغيت نقول بسرعة السيد الرئيس بلا ما يوصيني أنا راسي أنتمي إلى هذه المناطق ولي واحد العطف خاص على هذه المناطق وسنعمل إن شاء الله باش يكون جميع الإمكانيات متاحة لجميع الشباب المغربي ببلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

حضرات السادة، قبل أن ننتقل إلى قطاع الموالى أريد أن أحيطكم علما أن المجلس سيعقد غدا على الساعة 10 صباحا جلسة عمومية يخصصها للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية التالية:

- مشروع قانون رقم 17 ؟ 04 بمثابة مدونة الأدوية والصيدلة.

- ثم مشروع قانون رقم 54 ؟ 03 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف الصادر في 6 ذي الحجة 1341 الموافق لـ 21 يوليوز 1923 بمراقبة الصيد.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

نقص، ولكن اليوم ولات مرقم ولهذا السيد الوزير ننتقلوا من هذا الرقم الذي قلتوا، انطلقوا من 14، هناك برنامج ديال الحكومة متفقين ككل ماشي الوزارة ديالكم بوحدها! للي كانتنما! من الآن أنه ككون المسائل تبقى أمر قمة، ابقينا يكون بيانات منظمة باش انعرفوا كيفاش هاذ الرقم كيطور واشنوهو واحد النوع من الالتزام كأنه باش نعرفوا في أفق 2010/2007 أو في أفق 2015 هاذ الرقم كيفاش غدي ينقص باش نوصلوا واحد المستوى مقبول وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

من المبادئ الأساسية ديال المبادرة هي الشفافية وهي المسؤولية وهي التتبع والتقييم ولهذا كايين دابا المرصد الوطني ديال المبادرة الوطنية اللي المهمة ديالو هو يعني مرصد اسمحو لي Indépendant اللي مهمة ديالو هي المتابعة ديال تفعيل البرامج ديال المبادرة وتقييم البرامج ديال هذه المبادرة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي حول دور المعينات الاجتماعية في المساهمة في التنمية البشرية ببلادنا للمستشارين المحترمين السادة، بلحاج الدرومي، حسن قيشوحي، حسن أوتاغلياست عبد المجيد العزوزي، عمر الكروودي، يونس العرافي، الكلمة للسيد الرئيس الديمومي.

المستشار السيد بلحاج الدرومي:

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الحمد لله تحت القيادة الراشدة ديال صاحب الجلالة واحد العملية هائلة لمحاربة الفقر يعني بالمناسبة تنبلغوا السيد الوزير في جميع الأقاليم كايين حملة هائلة ايجابية لها نتائج تحركت وأعطت نتائج وأعطت صورة واعطت إطار لمحاربة الفقر هذي يعني إنما علينا جميعا مرة مرة انبهوكم لبعض الآليات اللي تيخصو هذه التنمية وهذا واجب وطني وغدي يزيد من هذه معركة ضد الفقر إلا معطيات صلبة ويعطيها آليات قوية له. هذه المساعدات الاجتماعية تتلعب واحد الدور مهم بتعريف أولا:

الوضع والعديد ديال العائلات اللي عندها خصائص واللي لازم لها توجه بواحد الكيفية ايجابية قانونية تتمشى في الإطار السياسي والديني والاجتماعي للمجتمع. تيكونو عندهم معلومات على كل العائلية اللي عندها خصائص وتوجهوا المسؤولين كيف ما كانوا حكوميين أو للمجتمع المدني يتوجهوه في هاذ الإطار هذا. ماخصناشاي يستغلوهم أي واحد، دابا راه كايين واحد الاستغلال خطير، بعض الناس هاذ السياسة اللي دارت الحكومة ولا وتيستغلوها في واحد الإطار آخر ولهذا نبلغوا تبقى سليمة من الاستغلال ما، راه معروف هذا الاستغلال والناس اللي هما واعين راهم تيتشكواوا منو باش ما يكونش من أحد

في البداية أشكر السادة المستشارين على هذا السؤال اللي تيهم ارتفاع الفقر إيلا تسمحوا لي نقول انخفاض الفقر بنسبة الفقر ولكن رغم هذا الانخفاض لازالت حالة الفقر مقلقة نسبة الفقر اللي على الصعيد الوطني هي 14.2٪ من قبل كانت 21٪ الحمد لله اليوم لنا آلية أساسية لتحديد المناطق اللي فيها أكبر نسبة في الفقر من قبل كنا كنعرفوا الشنوهوما الأقاليم ولا الجهات اللي فيهم نسبة الفقر. كانت مرتفعة. لكن هاذ الشي مكانش كافي يمكن للواحد يمشي للمناطق والجماعات القروية المستهدفة واليوم بفضل الخريطة ديال الجماعة ديال الفقر يمكن لينا بدقة نعرفوا شنوهي نسبة الفقر في كل جماعة، شنوهو المؤشر ديال التنمية الاجتماعية ومؤشر ديال التنمية البشرية وهاذ الخريطة هي اللي مكنت اللجن الإقليمية باش تحدد الجماعات القروية اللي نسبة الفقر فيهم تتجاوز 30٪ وهذه الجماعات العدد ديالها 360 اللي غدي يستافدوا من البرنامج ديال المبادرة هي التدخل في المناطق وفي الفئات اللي نسبة الفقر تتعاني أكثر بالنسبة للفقر.

إذن هذا البرنامج إضافة إلى برنامج محاربة الإقصاء في الأحياء الحضرية للعدد ديالها 250 واللي غادي يستفد منو 2 ملايين ديال الساكنة، إضافة كذلك إلى البرنامج ديال محاربة الهشاشة القصى وإضافة كذلك البرنامج الرابع ديال المبادرة اللي هو برنامج الأفقي. وهذه البرامج ديال المبادرة، إضافة إلى السياسة القطاعية ديال الحكومة وبرامج أخرى اللي تتهم العالم القروي، الماء، الكهرباء، الطرق اللي الوثيرة ديالها تسرعت اللي تتهم التشغيل ومحاربة السكن غير اللائق، التربية-الصحة، التغطية الصحية وإضافة كذلك إلى البرامج الكبرى ديال التنمية الاقتصادية لأن ليست محاربة الفقر دون التنمية الاقتصادية وانتما عارفين دابا، اشنوهي بحال دابا لـ 10 ديال الجماعات القروية اللي نسبة الفقر ديالها مرتفعة جدا منهم 4 في الراشدية، وغدي يكون واحد البرنامج خاص في الراشدية وفكيك لمواكبة المتدخلين المحليين فيما يخص الشق الثاني، والدور ديال الوزارة القطب الاجتماعي في سنة 2004 تمول 815 مشروع ديال التنمية المحلية لفائدة 2000 جمعية بغلاف مالي 320 مليون درهم، وفي سنة 2005 1360 مشروع ديال التنمية المحلية، غلاف 210 مليون درهم إضافة إلى إستراتيجية لأن اشنوهي التنمية المحلية؟

راه ماشي غير مسألة المال، اسمحو لي، هذي مسألة ديال القدرات ديال الفاعلين المحليين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا الرجاء احترام الوقت. لأن باقين عندنا واحد العدد ديال الأسئلة خاصهم كلهم يحظوا بالتغطية، السيد المستشار المحترم تعاونوا مع الرئاسة بإيجاز دقيقة. تفضلوا

السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير، فعلا ماتتكموشاي على الفقر زاد ولا نقص. لأنه فعلا اليوم ولينا كبعرفوه بالأرقام فعلا ما يمكناش نقولوا تزداد ولا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار السيد هندوش:

شكرا السيد الرئيس،

إخواني المستشارين،

السيد كاتب الدولة المحترم.

يتضمن التصريح الحكومي كما هو معلوم إلى عناية خاصة لقطاع الرياضة وانطلاق من ذلك أكدتم في عدة مناسبات على أن هناك إستراتيجية للنهوض بهذا القطاع لذلك فإن سؤالنا يندرج في إطار التعرف على البرامج المستقبلية خصوصا ونحن نطمح إلى تنظيم تظاهرات دولية في حجم كأس العالم وغيرها من التظاهرات التي تتطلب توافر مواصفات محددة في البلد المنظم، إلا الكثير من جهات المملكة لا تتوفر على قاعات رياضية لاحتواء الشباب كاتب الدولة المحترم السؤال التالي ما هي البرامج والإستراتيجية التي أعدتها الحكومة لبناء القاعات الرياضية في مختلف جهات المملكة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الموالي يدور موضوعه حول مستقبل الرياضة بالمغرب عن الفريق الاستقلالي السي بن علل الكلمة لكم.

السيد المستشار فوزي بن علل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة،

السادة المستشارين،

أولا أعتنم هذه الفرصة لنشكر السيد الوزير على الجهود التي يقوم بها في قطاع الشباب وغي تنظيمه لمختلف الأنشطة وللمختلف المخيمات الصيفية إلى غير ذلك، لكن مع الأسف الشديد إذا تحدثنا عن الرياضة في بلادنا فنرى بأنه في تدهور مستمر أنا طرحت السؤال عن مستقبل الرياضة ولو أنني واثق بأن مستقبل الرياضة في المغرب غير واضح تماما لأنها فصلت من قطاع الشباب الذي كان يسمى بالشبيبة والرياضة وأصبحنا نرى أن هذا القطاع من يتحكم فيه هل الوزير؟ هل رؤساء الجامعة هل جامعة كرة القدم، في جامعة كرة الطائرة، جامعة ألعاب القوى يعني عدد كبير من الجامعات، هل هناك سياسة واضحة في هذا الشأن؟ لا أظن ذلك لأن الكل يعلم ديكتاتورية الجامعة وكيف يسيرون هذه الجامعات لا ديمقراطية فيها إنما يتخذون قرارات بالتعيينات العشوائية لأن بكل صراحة السيد الوزير المستقبل غير واضح تماما، بالنسبة للرياضة لأن الجميع يتحدث عن تأهيل الرياضة، عن تأهيل فريق لكرة القدم، وخصوصا كرة القدم، التي يعني الكل يهتم بها في المغرب، 90% من المواطنين المغاربة يهتمون بهذا القطاع، لكن مع الأسف أنه لم تعطى لها الفرصة ولم تدمرطي تماما لكي نسير بها في النهج الصحيح، إذن تسألني السيد الوزير هو أين وصل أولا برنامج الذي كان مخططا إنجازا لاحتضان المغرب كأس 2006، أين وصل هذا المخطط؟

الطرق ديال الهيئة معروفة اللي تشتغل هذه الظروف والأوضاع الاجتماعية.

لهذا الوجود ديال هذه المساعدات الاجتماعية غدي يكونا صلة وصل باش يعرفوا الناس بأنه راه الحكومة راه صاحب الجلالة نصره الله هو اللي قائد لهذه المرحلة في المجتمع المغربي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس، السيد الوزير الرجاء التقيد بالمدة القانونية.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

في البداية أشكر السيد المستشار على تفضله يطرح هذا السؤال اللي تبرز الدور ديال العاملين الاجتماعيين التمكن لنا نقولوا اليوم أن في ميدان التنمية الاجتماعية وديال التنمية البشرية بصفة عامة، الدور الموارد البشرية أكثر الموارد المالية ومع الأسف اللي تتلاحظوا أن المغرب تعطل شي شوية في تهيب هذه النوع ديال الموارد البشرية كونا الصيادلة، كونا أطباء وكونا مهندسين ولكن مع الأسف العاملين الاجتماعيين انسيناهم وكونا غير المساعدين لهذا ابدينا بتأهيل المعهد الوطني ديال طنجة اللي تيكون كل سنة 100 ولكن هاذ الشي غير كافي لهذا راه حنا في صدد إعداد واحد المخطط وطني اللي بعد باش نحددوا اشنوهي الفئات اللي محتاجين بها لأنه كايين المساعدة كايين العامل الاجتماعي، كايين المنسق الاجتماعي كايين المربي الاجتماعي، كايين أنواع متعددة وكايين عدد كبير ديال المتدخلين العموميين ومن القطاع الخاص. إذن متين غدي يكون عندنا هاذ المخطط الوطني هاديك الساعة غدي يمكن لنا جميعا نهينوا الأطر اللي محتاجين بها واللي هاديك نشوقوا المشكل ديال SATUT ديالهم لأن الدور ديالهم أصبح اليوم أساسي وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السي بلحاج كرامة منك تفضل.

المستشار السيد بلحاج الترمومي:

السيد الوزير حقيقة، هذه الوضعية اعطى لها الحلول ولكن تتطلبوا به يعجل، يعجل لأنه كان استغلال في هذا الميدان. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وباسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة ننتقل الآن إلى آخر قطاع، قطاع الشباب، عندنا أربعة أسئلة وأش يمكن نطرحوا السادة الأسئلة بريرة دفعة واحدة ويعد اعطيووا الكلمة للسيد الوزير باش يجاوب دفعة واحدة، السؤال الأول موجه إلى السيد الوزير حول بناء القاعات الرياضية موجه من الفريق الديمقراطي، اللي حدوش.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، آخر سؤال للفريق الكنفدرالي موضوعه حول المعهد الملكي،
اتفضل السيد المستشار المحترم لإلقاء السؤال وفتح المجال أمام السيد
الوزير لإعطاءكم الأجوبة كذلك وهي مغطاة بالبث التلفزيوني.

السيد المستشار،

السيد كاتب الدولة المكلف بالشباب،

يعتبر المعهد الملكي لتكوين الأطر التابع لقطاع الرياضة مؤسسة
موجهة لتكوين الأطر العليا في مجال التنشيط التربوي وإعادة تربية
الناجحين والتسيير والتدريب الرياضي، كمنا تناط به مهمة القيام
ببورات لاستكمال، وتطوير الخبرة لفئة العاملين بقطاع الشباب
والرياضة والمديرين والمسيرين لأنواع الرياضات إلا أن هذه المؤسسة
تشهد منذ سنوات اختلافات في أداء مهامها التكوينية وتجاوزات
إطارها العلمي وتجلت مظاهر هذه الاختلالات فيما يلي:

- عدم توفر المعهد على الأطر العلمية الكافية، حيث ظلت هذه
المؤسسة تعاني خصاها في هيئة التدريب المؤهلة حتى قبل الفراغ
الذي أحدثته المغادرة الطوعية الأخيرة مما جعلها تعتمد متدخلين
عرضيين لا يتوفرون على المعايير العلمية المعمول بها في الجامعات
والمعاهد العليا التابعة لمختلف الوزارة، الأدهى من كل هذا أن بعض
مواد التدريس ظلت دون مؤطرين بفعل عدم مبادرة هذه المؤسسة لتوفير
أساتذة متخصصين الذين يقومون بالإشراف والتدريب بها.

- مقررات تكويني غير مضبوطة سواء بالنسبة لشعب التدريب
والتسيير الرياضي أو بالنسبة لتخصص تأطير الشباب وحماية الطفولة
حيث يتبين أن هذه المقررات ستظل خاضعة لمزاجية المتدخل وذلك في
غياب جهاز علمي متتبع ومراقب لتنفيذ هذه المحتويات وضبط المنجز
منها،

وفيهما يخص الشهادات والديبلومات المسلمة من لدن هذه المؤسسة
فقد سجل، ونظرا للخصاها في الأطر العلمية الذي يعانيه هذه
المؤسسة الحاصلين على هذه الشهادات لا يستفيدون من مواد المقررات
الحراسية التي يخضعونها أننا دفتر التكوين الشيء الذي يحد من
فعالية التكوين ومصداقية هذه الشهادات،

- غياب الاهتمام بمجال استكمال وتطوير الخبرة بالنسبة لأطر
الإدارات العمومية ومنظمات الشباب والجمعيات الرياضية على الرغم
من تنصيب القوانين المحدثة لهذه المؤسسة على ضرورة القيام بهذه
المهمة التي تعكس إدماج هذه المؤسسة في محيطها الاجتماعي والمهني
ومساهمتها في تدريب وتطوير خبرة الفعاليات المنتمة لها.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال السيد المستشار.

السيد المستشار.

سؤال أخير، هل هناك نية حقيقية ميثاق لتنظيم الشباب والطفولة
وهل هناك نية للحكومة لدمقرطة جامعة كرة القدم؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي تقريبا حول نفس الموضوع، حول وضعية
الشان الرياضي ببلادنا للمستشارين المحترمين السادة، خيري بلخير،
لحسن بنجدين، السيد خيري بلخير.

السيد المستشار خيري بلخير:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة،

السادة المستشارين،

في الحقيقة تقريبا هذه التساؤلات نفس التساؤلات التي طرح زميلي
حول هذا الموضوع التي كيعرف تراجع ملحوظ على مستوى الناتج
والتسيير متاع الرياضة،

السيد الرئيس، أنا بدوري كنطرح واحد النوع متاع الرياضة التي
أنا تنتمي إليها وعضو في واحد اللجنة مؤقتة؟ دائمة لوضعية ألعاب
القوي تعتبر من الوضعيات الصعبة والمزرية والتي تعرف أكثر مأساة
للرياضة الوطنية وقد أصبحت بقدر قادر في يد أحد سماسرة ألعاب
القوي والذي تحول بين عشية وضحاها إلى إمبراطور ألعاب رياضة
القوي ألا وهو المدير التقني الوطني للجامعة، ألم يحن الوقت لتغيير
وسماع صوت الحق لما يقع لهؤلاء ولهذه الرياضة؟ لأننا نسمع دائما
أصوات عدائين، وأطر وعصب وأندية حول هذا الشخص والحكومة لم
تحرك ساكنا لقد طلبنا من الحكومة أن تستجيب للأغلبية الحكومية التي
نحن منها ولكن نتأسف لهذا الوضع لأن الحكومة لم تستجب حتى نطرح
هاذ التساؤل ديالنا كيف يعقل لهذا الشخص أن يكون له أجر في وزارة
الشبيبة والرياضة وهذا على علم الجميع وأجرة من جامعة ألعاب القوي
وManager مسير أعمال للعدائين ويتملص حتى من الضرائب. ونحن
نرى أن العدد من المعطلين أمام البرلمان، أمام وزارة الشبيبة والرياضة
وشخص يتقاضى أكثر من 100 ألف درهم في الشهر، والحكومة لم
تحرك ساكنا ولهذا نعرف أن الخطر الذي يقع في هذه الجامعة وهو
هروب العدائين، وما وقع في هذه 3 أيام، 3 العدائين لكن ننتظروا منهم
الخلق هاهما هربوا تاني علاش؟ هذا الشخص الذي أولاد الشعب
والإهانة التي كيعيشوها في مركز التكوين وفي هذه الرياضة ولهذا
نساؤلكم السيد كاتب الدولة الذين يتمثلون السيد الوزير الأول، الجواب
واضح لمعالجة هذا الوضع لأننا نرى في سيد كاتب الدولة أننا ربما
طرحنا عدة أسئلة وربما أنت تتجي تجاوب على الحكومة بما يكتب لك
من الوزارة تنظلبوا يكون واحد الجواب باش يشفي العدد ديال المواطن
اللي كيتبعوا هاذ الواقع. وشكرا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الإشكال هو أننا نتناقشزو هناك ارتباط بين الأسئلة بربعة ما في بذلك،
نبدو ما هو عام...

السيد رئيس الجلسة:

أنا كانساعد الجميع أ السيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس، ما هو عام هو أن سياسة الرياضة يمكن أن
نختلف في التقييم أنتم تعلمون بأنه ليس هناك نموذج نظريا أكثر
ديمقراطية من أن تكون هناك أندية وأوساط وجامعات تدبر الشأن
الرياضي وأن الدولة موجودة لوضع الإطار القانوني للمراقبة لوضع
توجه، أكاد أقول سياسي بالمعنى النبيل والوطني للكلمة للرياضة دو بعد
تربوي، ثقافي، فكري، حضاري، ولكن أيضا فيه عناصر أخرى متعلقة
بالبنية التحتية المتعلقة بالخبرة، المتعلقة، بالتمرين، بالتدريب، بالتكوين
إلى غير ذلك هذا أمر لا جدال فيه وهو موجود في المغرب أن تقولوا لي
أن هناك مشاكل للجامعات لبعض الأوساط لبعض الأندية إلى غير ذلك
هذا لا يمكن أن يجادل فيه أحد لأن أن هناك نقاش حقيقي وطني حول
هاذ الأمر فيه أفكار وأفكار مضادة إلى غير ذلك، الدولة لها الحق في
أن تتدخل لتوقف جهازا لا يحترم العامة، أنا هاذ الكلام قولتو لكم هنا
وهاذي قناعتي وهذا موقفي الحكومة رغم أننا قد نقر معكم بوجود
المشاكل، المسألة الثانية، ولربما سنذهب أبعد مما قاله بعض السادة
المستشارون تأهيل الرياضة، أنتم لاحظتم بأنه قلتم العديد منكم بأنه
قليل في جهات مختلفة بأن أول حكومة عطّات مثلا لتأهيل كرة القدم
الإمكانيات المادية اللازمة، نحن ليس لدينا مشكل ونحن مقبلون على
فعل نفس الشيء مع ألعاب القوى وكن على يقين السي المستشار
المحترم السي خيرى بلخير بأن الحكومة سوف (غير مسموع) توقيع أي
اتفاق بضرورة احترام الديمقراطية والشفافية، إذن هذا مشكل تناقشنا
فيه في اللجان ومطروح في الساحة، إلى غير ذلك أريد أن أوضح أن
موقف الحكومة هو أن تكون هناك شفافية وديمقراطية وتسيير عادل
حقيقي للرياضة لأن هاذ المجال هذا بطبيعته لا يتحمل بعض الظواهر
التي يتحدث عنها أو التي تشيرون إليها بأصابع الاتهام وفي هاذ
الشأن الأمور واضحة من جهة نظر الحكومة ومن جهة نظر السيد
الوزير الأول الذي أنوب عليه، فيما يتعلق بالقاعات الرياضية لن أطيل
فقط أريد أن أعطي رقما من 2002 إلى 2005 أنجز في المغرب 60%
من مجموع القاعات الرياضية الموجودة عندنا في البلاد، فحدث 2003
(سيدي قاسم، تاونات، صفرو، الصويرة، طانطان، جرادة، الداخلة،
ولاد تايمه، الخميسات، الدار البيضاء، وتمارة) حاليا في إطار الإعداد
(الجديدة، أسفي، شتوكة أيت باهة، السمارة، أسنازك، بوجدور) مؤخرا
من بضعة أيام تم الاتفاق على بدأ المشاورات في كل من (تازة وأزرو)
بغيت نعطيك واحد الرقم آخر، باش يمكن تبني قاعة متوسطة متعددة
الاختصاص إلى غير ذلك 7 ملايين ديال الدرهم نتوما الميزانية دلقطاع
كانقراوها وكاد رسوها وكتلوهوا وكتصادقو عليها أولا، عندنا الإمكانية

دائما للأسف أننا نمر بلجنة في آخر الجلسة.

استحالة تحقيق الجامعة للديبلومات التي تصدرها هذه المؤسسة على
الرغم من أهمية هذه المعادلة افتح آفاق علمية ومهنية أمام الخريجين
الحاصلين على هذه الشهادات والراغبين في استكمال تعليمهم في
الجامعات المغربية وغيرها.

عدم إمكانية إخضاع المعهد الملكي للقانون المنظم للتعليم العالي رقم
01-00

وتراكم بطالة خريجي هذه المؤسسة والناج عن ضعف التكوين وعدم
ملائمة لحاجيات سوق الشغل، لكل هذا نسائلكم كاتب الدولة عن ما هي
الإجراءات المتخذة من لدنكم هذه الوضعية التي تعنتني بها المؤسسة؟
وأي التدابير يتم إقرارها لضمان إخضاعها لقانون التنظيم للتعليم
العالي والنهوض بها، وتكوين علمي ومهني يراعي القيم والأمانة العلمي
المطلوبة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير، تفضل السيد الوزير مع
يعني تخصيص الجواب عن كل سنة على حدى.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشار المحترمون،

بطبيعة الحال الأسئلة تتطرح إشكاليات متعددة ومنها عناصر
للتحليل.

السادة المستشارين كما واحد من موقعه للرياضة وأليات الرياضة
وموقع الدولة إلى غير ذلك أود أن أشكر السيد المستشار المحترم السي
بن علا على عواطفه وعلى دعمه الذي نحن نستمد منه القدرة على
الاستمرار في العمل في قطاع الشباب أريد أن أجيبكم نيابة عن السيد
وزير الأول والسي لخيري بلخير أنتم تعرفونني جيدا لا أقرأ أبدا ما
يكتب لي أي أحد أقول ما أومن به، وأنا أقول هنا سياسة الحكومة
وموقف الحكومة وموقف الحكومة وقرارات السيد الوزير الأول في
القضايا التي طرحتها، سائداً بمسألة السياسة الرياضية بطبيعة
الحال...

السيد رئيس الجلسة:

إلى اسمحقو السيد الوزير رتبو لنا الله يخليكم الأجوبة لأن عندنا
القاعات الرياضة لأن احنا اجتاهدنا.

السيد الوزير:

السيد الرئيس أنا سمحت للسادة المستشارين باش يتكلمو بكل حرية
ويأخذو وقتهم أو يدوزو في التلفزيون. لأن ماشي الإشكال هو هذا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الوزير الأول أن يغلغه لكي نتأمل ونرى ما يمكن وذلك ما حدث هاذ السنة هاذي لاعتبارات متعددة تم فتحه ولكن التفكير قائم في الاتجاه الذي نتحدثون عنه ولكن في انتظار ذلك، لحكومة تحرص على أن يكون الأشياء مشتغلة بشكل جيد ولكن أنا معكم يجب إعادة النظر ونحن ننتظر ونتقبل بتشكر وبصدر رحب أي اقتراح من طرفكم في إطار التفكير في تغيير مهام ووظائف هاذ المعهد لفتحته على المنظمات وتكوين المستمر وعلى الإدارات الأخرى واستجابة للمتطلبات الجديدة في ميدان الشباب والرياضة، شكرا جزيلاً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر على الانضباط واحترام الوقت، إذن نعطيو دقيقة دقيقة باش نفتحو المجال كذلك للسيد الوزير فيما يتعلق بعد بتعقيب، تفضل السيد (غير مسموع).

السيد المستشار:

على أي السيد الوزير المحترم في قطاع الشبيبة والرياضة كل ما قلناه هو ما قلته حقيقة وله ارتباط بالواقع هناك نقص في الوسائل في الآليات والإمكانيات المادية لتوفير يعني واحد الفضاء من أجل أن يفرز أبطالاً ونجوماً تشرف البلاد على المستوى الدولي بشكل عام، هنا شهدنا فقط فيما يتعلق هو قررتو هو أن هناك نقص في الميزانية فكنا في اللجنة يعني كفريق الديمقراطي وكفريق المعارضة تأكدنا بعدد الحكومة وطالبنا بملتمسنا من الحكومة إضافة واحد الميزانية قوية بالنسبة لهذا القطاع باش ادعمو لأن قطاع الرياضة في المغرب فإنه قطاع مهم ويجب أيضا أن يتأسس يعني على رأس هذه الوزارة وزير مكلف بالرياضة حتى يتحمل المسؤولية ديالو وحتى أن يقود هذا القطاع المهم بعيد عن التسييس وبعيد كل البعد عن السياسة، فإذا سيسنا الرياضة ماغاديش يكون عندها حتى شي يعني إيجابيات وحتى شي مردودية، إضافة إلى ذلك أن السيد الوزير لم يتحدث عن العالم القروي إطلاقاً لأن العالم القروي محروم كل الحرمان من هذه الفضاءات الرياضية من القاعات المغطاة ولا من الملاعب الرياضية ولا من (غير مسموع) أختصر القطاع لأن ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا، السيد خيزي بلخير عندك شي حاجة. تفضل.

اللي كان، تفضل أ السي بن علل يا الله بايجاز.

المستشار السيد فوزي بن علل:

بايجاز طبعاً.

السيد رئيس الجلسة:

بايجاز باقة 4 دقائق، باش تخلي حتى لخزين تاهوما.

المستشار السيد فوزي بن علل:

واخة بايجاز،

موضوعياً أنني من جوج جوج أو ثلاثة، اختصاصات المجالس البلدية والجهوية واللامركزية وكل الأشياء التي تقدمنا فيها المجالس مصقولة بالدرجة الأولى عن بناء وتشبيد مثل هاذ المرافق سواء فالرياضة أو فالشباب نفس الشيء أو هاتشي قلتو أو كررتو أنتوما كاتعرفوه، بسرعة شديدة الأخ المستشار السي فوزي بن علي بالنسبة للتقدم في العمل في الملاعب التي كانت مقررة لاحتضان يعني في إطار ترشيحنا لكأس العام أن ملعب مدينة طنجة يرتقب أن ينتهي الأشغال في شتنبر 2007 حالياً نسبة الأشغال العامة 33٪ ديال التقدم نسبة الأشغال الكبرى 84٪ هاذ اللعب غايكون فيه كما تتعرفو 60 ألف مقعد، ملعب مدينة مراكش النسبة الإجمالية لتقدم الأشغال حالياً 30٪، الأشغال الكبرى 74٪، وملعب الأكادير وهو الأكثر تأخر لأنه انطلق متأخراً والنسبة التقدم الأشغال 16٪ بشكل عام والأشغال الكبرى 33٪، بالنسبة للميثاق التربية وداكشي اللي تكلمنا عليه كثير وكان هاذ الميثاق اقترح في وقت ما على إثر المناضلة واللقاءات إلى غير ذلك ثم ظهر فيما بعد بأنه وقع ليه واحد نوع من رفض واحتجاج إلى غير ذلك فتم تغييره وإعادة صياغته إلى غير ذلك، انطلاقاً من كل هذا الوزارة كانت تعدها منذ سنوات مشروع قانون لتنظيم الطفولة والشعب إلى غير ذلك من بعد تغيير قانون الجمعيات فكان ضروري تفعيل هاذ القانون الجديد لكي يتلائم مع الآن هنا عندنا نعطي وانتوما تكلمتو بشكل سريع، سياسة الدولة الميدان الشباب تغييرات بشكل جذري من حيث المضامين، من حيث الحجم إلى غير ذلك، ضروري أننا الآن فهاذ المشروع القانون الذي اللي علينا أننا نصدروه أننا ندخلو المستجدات المضامين الجديدة، الأساليب الجديدة، المعالم الجديدة للدولة، لصبحت لها الآن في ميدان الشباب والرؤية اللي هو أننا في إطار إنجاز هاذ المشروع هاذ باش ندخلو فيه الأشياء اللي كاتعرفوها اللي لا داعي التذكير بها وكذلك هاذ المرة هاذي يتم استشارة الجمعيات والمجالس المحلية إلى غير ذلك باش مايوقعوشي في نفس المشكل اللي وقع فيه المحاولة الأولى اللي كانت هاذي بضع سنوات، وأظن أخيراً المعهد السيد المستشار والإخوان اللي موقعين معاه السؤال فالحقيقة قدمولي تقرير يكاد يكون من داخل المعهد وفيه رؤية سوف أختلف معكم في الشكل لأن المعهد يشغل، لأن التأطير جدي، لأن الأساتذة أكفاء، لأن المضامين مضبوطة، لأن الشهادات معترف بها والخريجين يشغلون في المغرب في القطاع العام لما كتوفر المناصب المالية طبعاً وفي القطاع الخاص مشهودلهم بالكفاءة، كيتابعو دراساتهم في الخارج في (كندا، بلجيكا، فرنسا إلى غير ذلك) ويعني يشغل، الرؤية التي تقدمتم بها هي وجهة نظر أفهمها ولذلك سأذهب أبعد من حيث العمق وهنا فين غادي نتلاقوا من حيث العمق هاذ المعهد قرب يوصل 30 سنة، أو قضية الخريجين اللي تكلمتو عليها هي إحدى تجليات، شنو غانقولك دابا هو أنه أظن بأن مهامه الأولى تجاوزت، أن الأوان لإعادة النظر في تشغيله وتشكيله ومهامه ووظائفه وتأطيره ومواضيع اشتغاله كل الأشياء اللي طرحتها ولكن من هاذ المنظور هو أنه الآن وأنا نقولك بكل صراحة في السنة الماضية اقترحت على السيد

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير عنكم التعقيب وكنتمناو أن الإذاعة والتلفزة تكون متسامحة مع الوزير تفضل. 2 دقائق أو 3.

السيد الوزير:

السادة المستشارون المحترمون،

بطبيعة الحال أريد أن أؤكد على حرص الحكومة على أن يكون التسيير الديمقراطي وشفاف وشعبي للرياضة ونحن متفقون على القيام وعلى الأهداف إلى غير ذلك، ولكن لا يمكن أن يطلب من الشيء ضده أن نترك استقلالية التسيير إلى غير ذلك وفي نفس الوقت التدخل الدائم المستمر كذا، هذا موقفنا في الحكومة ولكن نحن نعيش في المغرب ونعرف حقائق هناك ماهو من صميم اختصاصنا ونمارسه كحكومة وهناك ماهو من اختصاص القضاء، هناك ماهو من اختصاص الرأي العام، هناك ماهو من اختصاص القاعدة الرياضية المعنية بالأمر لا يمكن أن نطلب من الدولة أن تتدخل في كل شيء وإلا سنصبح شيء آخر ولكن رغم ذلك هناك الأشياء التي هي من اختصاصنا ليكن السيد المستشار المحترم مطمئنا بأننا سيحين الوقت لكي نتقدم في المسيرة التأهيل وفي المسيرة الشفافية إلى غير ذلك من موقعنا فيما يتعلق بالمعهد أولا المعاهد التي أنشأت في الوقت الذي أنشأت فيه هي معاهد ذات اختصاص معين لأهداف معينة إلى غير ذلك، ولو كان من الضروري أن يلحق بالتعليم العالي لالحت تأسيسها بالتعليم العالي وكانت تابعة له لهذا، يمكن الإخوان عندهم هاذ الوجهة النظر هاذي، أنا طلبت عن المسؤولية المباشرة في قطاع الرياضة عن هذا فليل لي بأنهم من أوائل من وضعوا طلب لدى الوظيفة العمومية للملائمة إلى غير ذلك، هاذي وجهة نظرا رغم أنني أقرر يعني لماذا بالضرورة التعليم العالي هاذي مؤسسة قلت بأنها كانت مفروض أنها تنتج منشطين في مجال الشباب والرياضة ليس فقط للقطاع العمومي والقطاع الخاص للحياة، قبيلة الاجتماعية التابعة للقطاع العمومي والقطاع الخاص للحياة، قبيلة تكلمتوا للمساعدات الاجتماعية هاذ الشباب عندهم ما يؤهلهم لكي يشتغلوا في هاذ المجال وفي مجالات أخرى، المسألة الأخرى ديال السي فوزي بن علال قضية باش نتكلموا بكل صراحة الآن كل ما طرحت الأسئلة حول قطاع الرياضة واجتمعت اللجنة نتحدث عن قضية الفصل إلى غير ذلك، أنا السيد الوزير الأول يخول لي في إطار المهام ديالو واختصاصاتو أن أجيب عن أسئلتكم طبقا للسياسة الحكومية هي سياسة السيد الوزير الأول في هاذ المجال هاذ القطاع، ولكن لا تطلبوا مني أن أعطيكم رأيا في قضية الفصل أو الجمع ذلك اختصاص آخر للسيد الوزير الأول، لازال لا يعطيني الحق لكي أتكم فيه وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا كذلك باسمكم نشكر السيد الوزير على أجوبته القيمة ومساهمته في هذه الجلسة ويقر أن أشكركم كذلك على مثابرة وصبركم وحضوركم وأعلن عن رفع الجلسة. وشكرا.

أولا نشكر السيد الوزير على الصراحة ديالو الرقمية، الأرقام اللي عطانا بالنسبة للبنيات اللي كتبني في مراكش وطنجة ويعني هاذ الصراحة معقولة جدا ونتمنى أن هاذ الوثيرة تكون مسرعة جدا، طبعا السيد الوزير هو مواطن مغربي له غيرة على الرياضة في المغرب أو مكاينش شي مغربي اللي مكايفيش يشوف المغرب أو المستقبل ديال المغرب مزدهر وغادي لقدام ولهذا كل أتمناه هو يضاف هاذ القطاع على قطاع الرياضة لقطاع الشباب وتولى كما ألفنا الشبيبة والرياضة منذ الاستقلال واللي السيد الوزير هو المحاور ديالنا في هاذ القطاع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي خيري بلخير، بإيجاز.

السيد خيري بلخير:

كاتب الدولة،

السيد الوزير،

أنا بدوري أشكر السيد الوزير ولكن أنا عندي واحد النقطة من ناحية البنية التحتية واحنايا ماغاديش نختلفو مع الحكومة حقيقة قامت بواحد الواجب يعني قامت بواحد العمل جيد في هاذ السنوات الأخيرة في حكومة التناوب في مجال الرياضة والشباب إلا أنني غير متفق معاه في قضية احترام القانون احنا طلبنا أن هاذ الشخص راه خارق للقانون هذا هو اللي كنبطبو من الحكومة ومن السيد الوزير باش تلبفو الوزير الأول، ماهي عندي رسائل أنا لا من الأطر ولا من العدائين كيستنكرو لهاذ الوضع الشاد الواقع فهاذ الجامعة، وهاذ المدير التقني وبالاسم ديالو عزيز داودة الله يخليكم ناظرو للواقع لما لا واحد الإنسان غادي يجي يطغى على الحق والقانون، إلا كإنكول أن المغرب يتقدم، لماذا يتقدم؟ أوأحد كيفرق فالقانون وأستسمح إلى ... شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

وصلت الرسالة السيد تفضل أ السيد المستشار بإيجاز كذلك.

السيد المستشار؟

بإيجاز كذلك (صوت غير مسموع) الوقت غادي نقاصر على التعقيب واحد فيما يخص يخضع هاذ المؤسسة لقانون التعليم العالي رقم 01-00 يلاحظ غياب رغبة صادقة وحقيقية من أجل جعل هاذ المؤسسة لهاذ المؤسسة ضمن المؤسسات الجامعية والعليا الخاضعة للقانون المذكور، علما أن الانتساب لهاذ القانون سيكفل لهاذ المؤسسة العديد من الإمكانيات القانونية والعلمية والتنظيمية مثال تعيين مدير عام مؤهل لهذه المؤسسة، وتشكيل الأجهزة المكلفة بتسييرها وسيلة الخضوع لهاذ القانون بالتكوين كذلك وحتى كذلك وحتى هيئة مجلس استكمال الخبرة الذي كان يعتمد عليه في وضع التصورات وبرامج التكوين لهاذ المؤسسة فإنه لم يجتمع أكثر من 10 سنوات فقد انعقد في آخر مرة سنة 1995 وشكرا.